

# الليلة

بـ جـلـةـ الـأـوـلـادـ فـيـ جـمـيعـ الـبـلـادـ

السنة الثانية — العدد ٤٨



من أصدقاء سندباد

## فكايات

الوالد - لماذا أخذت قلمي؟

الابن - لك تعاقبني!

الوالد - وهل يدرك العقاب؟

الابن - لا ... ولكن بعد العقاب، أى

تعطيني حلوى لإرضائي؟

يعقوب الدلهوى  
ندوة سندباد بعكة المكرمة

\* \* \*

القاضى : حكمت المحكمة عليك بالإعدام ،

لكيلا ترتكب هذه الجريمة مرة أخرى ! ...

محمد عبد الحميد مرتضى

ندوة كفر الدوار الثانوية

\* \* \*

السكران العسكرى :

- لماذا تقپض على؟ إن واجبك هو أن

تقپض على هذا العمود الذى شج رأسى !

سلیمان حسين أبو بكر

مصر الجديدة

\* \* \*

قال مندوب الجريدة لأحد كبار رجال

الأعمال :

- ما هي الأمانة التي كنت تتمناها وأنت

صغير، ثم تحققت وأنت كبير؟

فقال : حينما كانت أمى تمشط شعرى وأنا

طفل ، تمنيت أن أكون أصلع !

عنى حسن خريم

ذابلس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ...

تلقيت فى هذا الأسبوع رسالة من أحد أصدقاء سندباد ،

يقول فيها إنه اعتقاد أن ينفق القليل من مصروفه اليومى ،

ويدخل الكثير ؛ على عكس ما كان يفعل إخوته ، الذين كانوا يسرفون فى

إنفاق مصروفهم ، ولا يدخلون منه إلا القليل ، أو لا يدخلون منه شيئاً ...

ثم قال : وفي يوم عيد ميلادى ، قال لي أبي - على مسمع من إخوتي -

إنه قرر أن يهدى إلى هدية تعادل قيمتها ما دخرته من مصروفى ، وكذلك

سيفعل مع كل واحد من إخوتي في عيد ميلاده ...

وبذلك ظفرت بهذه قيمة ، وكان هذا درساً لإخوتي في حثهم على

الادخار ، يسرنى أن ينتفع به أصدقاء سندباد ، فى جميع البلاد .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

برهان ! ..

ظهر في عهد الخليفة رجل يدعى النبوة ، وقد افتتن به خلق كثير ، فاستدعاه الخليفة وناقشه في دعواه ، فأصر على أنه نبي يوحى إليه ...

فأمر الخليفة بقتله

وبعد عدة أسابيع ظهر رجل آخر يدعى

أنه إله ، فقبض عليه الجناد وأحضروه إلى

الخليفة ، فقال له :

- كيف تدعى أنها الرجل الذي إله ...

أم تسمى أن رجلاً داعى النبوة فقتلناه ؟

فقال الرجل المتأله :

- حسناً فعلت أنها الخليفة ، فإني لم

أبعده نبياً !!

أحمد عبد الله اليافى

المدرسة الغربية : البحرين

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

هـ شارع مسيبى بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

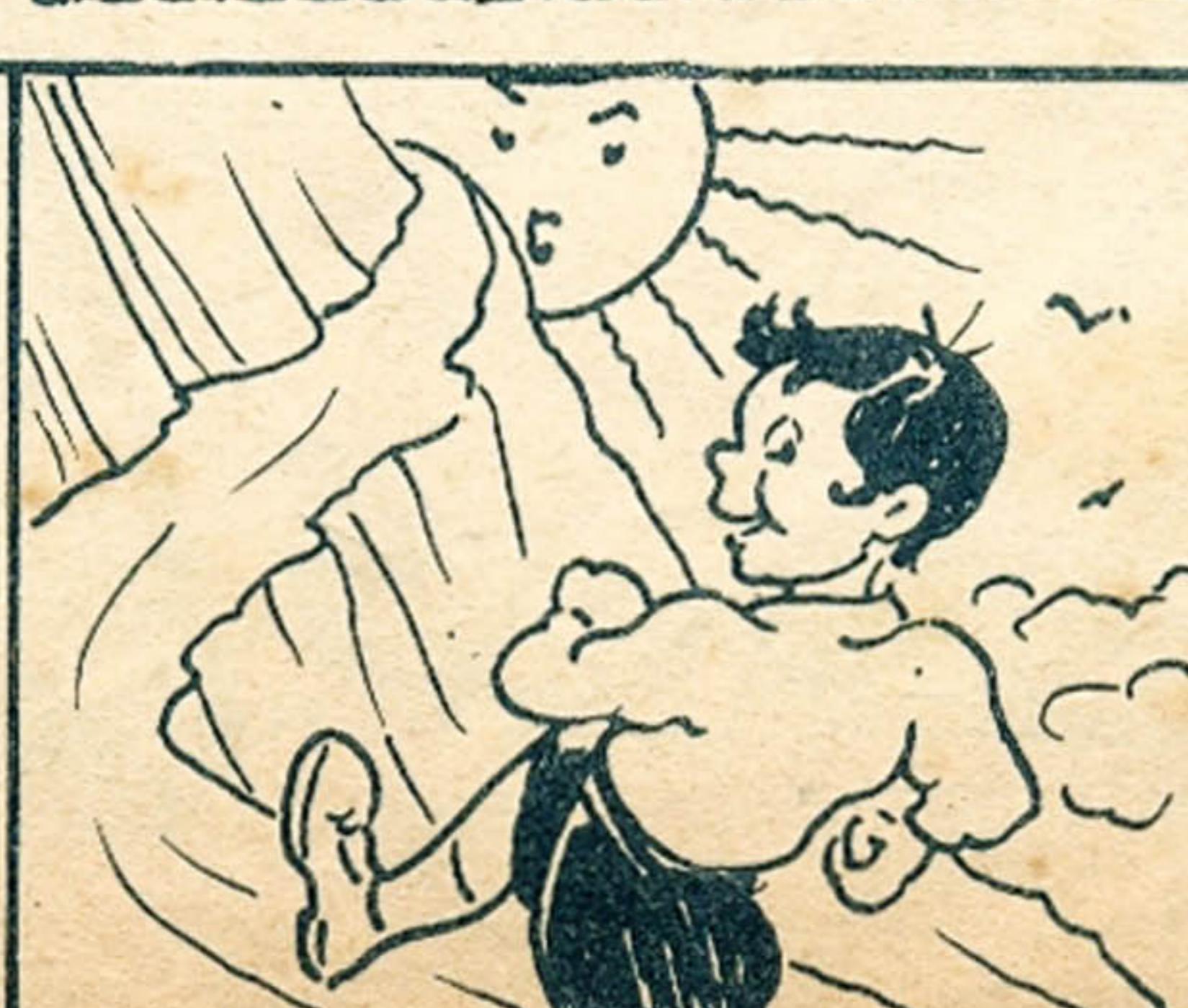
جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرى



تجد دلواً كبيرة ، فاركبها واهبط إلى  
لتساعدني في محنى !  
قال الذئب : وماذا تعطيني ثمناً لهذه  
المساعدة ؟

قال الثعلب : إن معندي دجاجة سمينة ،  
فستان كلها معاً !

سال لعاب الذئب شوقاً إلى لحم  
الدجاجة ، وركب الدلو الذي كان إلى  
جانبه ؛ ولما كان جسمه أثقل من جسم  
الثعلب ، فقد هبط به الدلو إلى البر ،  
فارتفع الدلو الآخر ، فخرج به الثعلب  
إلى وجه الأرض ، وترك الذئب معلقاً  
بالدلو في البر ...

في تلك اللحظة تنبه الذئب المغفل  
لحيلة الثعلب ، فصاح به : أتركتني  
يا صديقي في هذا المأزق وتنجو ؟  
قال الثعلب ساخراً : وماذا تريد أن  
أفعل لك ؟

قال الذئب : ألا تستطيع حيلة لإخراجي ؟  
قال الثعلب : لو كنت تستطيع حيلة  
لخرجت بها قبل أن تحضر ؛ فابق حيث  
أنت إلى أن يحضر صديقك أغلق منك ،  
فيهبط مكانك إلى البر وتنجو أنت !  
قال الذئب : ولكنني لا أطيق صبراً  
على هذه الحال !

قال الثعلب : بل خير لك أن تصبر ،  
وتفكر في أمرك وأمر الدنيا ، فإنها مثل  
السلم ، فيها الطالع ، وفيها النازل : ! ...



## الثعلب والذئب

(قصة من هنغاريا)

واظف الثعلب على خطف دجاجة في  
كل ليلة من حظيرة الدجاج ، ولم  
يستطع صاحب الحظيرة أن يقبض عليه  
أو يقتله ، لشدة حذره وحرصه ...

أخذ صاحب الدجاج يفكر في الأمر ،  
حتى اهتدى إلى حيلة ، فنفذها ؛ وذلك  
أن الحظيرة كان يحيط بها بئر عميق ، يرتفع  
منها الماء بدلويين كبيرين ، قد ربطا  
إلى طرق خشبة طويلة ، كأنهما كفتا  
ميزان ؛ فوضع الرجل على حافة ذلك  
البر دجاجة سمينة ، حتى إذا رآها  
الثعلب وهو باقتناصها ، سقط في البر ؛  
وهكذا كان ؛ فإن الثعلب لم يقدر يرى  
الدجاجة على حافة البر ، حتى جرى  
إليها ليقتناصها ، فسقط في البر ؛ ولكنه  
تعلق بأحد الدلويين ولم ينزل إلى القاع ؛  
فضل معلقاً به ينتظر الفرج ...

وبينما هو كذلك ، مر به صديقه  
الذئب ، فرأه على هذه الحال ، فقال  
له مُشفقاً : ما الذي رماك في هذا المكان  
يا صديقي ؟

قال الثعلب متهدلاً : إن قصتي  
طويلة ومحنة يا صاحبي ، فلا تسألني  
عنها الآن ، بل التمس وسيلة لخلاصي !

قال الذئب : وكيف أتمس وسيلة  
لخلاصك في هذا المكان الحرج ؟

قال الثعلب : انظر إلى جانبك ،



استشيروني ! ...  
• خالدة الشهابي :  
صالحية - دمشق

- «لماذا يحب الأولاد أفلام البطولة  
والفروسية . ويفضلونها على غيرها من  
الأفلام ؟ »

- لأنهم يتمتعون أن يصيروا أبطالاً ،  
يتحدث عنهم التاريخ ، وتؤلف عنهم  
القصص ؛ ولكن المتنى وحده لا يفيد ، وإنما  
تكون الفائدة حين يحاول الأولاد أن يستفيدوا  
من دروس البطولة التي يشاهدونها في تلك  
الأفلام ، فيحاول كل منهم أن يكون بطلاً  
بالفعل !

• شكيب الصراف : الموصل

- «هل يدرس الطلبة في مصر اللغة  
الإنجليزية مثل طيبة العراق ، ولماذا  
لا نقاطع هذه اللغة ؟ » .

- نعم ، يدرس الطلبة في مصر اللغة  
الإنجليزية ، وببعضهم يدرس الفرنسية ،  
أو الإيطالية ، أو الألمانية ؛ ولا عيب  
عليهم في ذلك ولا على غيرهم من طيبة العراق  
وغير العراق ؛ لأن مقاطعة لغة قوم بسبب  
كراهيتهم حقة وجهل ؛ ومن تعلم لغة قوم  
عرف سرهم وأمن مكرهم ؛ وإنما يعاب ذلك  
إذا أغفلنا بسببه لغتنا القومية . . .

• محمد حسين فوزي :  
الحلمية - القاهرة

- «كيف يقولون إنك عجوز ، مع  
أنك في تقديرى لا تتجاوزين الخامسة  
والأربعين ؟ » :

- من قال لك يا بني إنى عجوز ؟ إن  
مثل تظل شابة ولو بلغ عمرها المئة !

• قدرى فكرى أسكاروس : المطرية

- «لماذا لا تفسحون المجال بجريدة  
النوبة كما كانت من قبل ، وخاصة بعد  
أن انتشرت ندوات سندباد في جميع البلاد ؟ »

- نرجو أن نتمكن من تحقيق رغبتك  
في وقت قريب .



شمع

# صفحة الصغار والكبار

## زوزو

المغامر  
زوزو ذهب إلى المدرسة  
وضع مورييل



# كتاب ياما كان

تلخيص ما سبق :

ثم إن قصيراً خلا إلى نفسه يفكـر في هذا الأمر الحـديد ، فرأـي الفـرصـة سـانـحة لـتـنـفـيـذـ الخـطـةـ الـىـ بـيـتهاـ لـلـانتـقـامـ ؛ فـذـهـبـ إلىـ المـلـكـةـ فـقـالـ لهاـ : ياـ مـوـلـاتـيـ ، إـنـيـ قدـ فـكـرـتـ فيـ هـذـاـ الـأـمـرـ ، وـدـرـسـتـ الـمـوـضـوـعـ مـنـ كـلـ جـوـانـبـهـ ؛ فـبـداـ لـيـ أـنـ جـيـشـكـ فـيـ حـاجـةـ إـلـىـ مـزـيدـ مـنـ زـادـ وـعـتـادـ وـالـسـلاحـ ، وـإـلـىـ كـثـيرـ مـنـ النـفـقـةـ ؛ وـإـنـيـ أـرـيدـ أـنـ أـبـرـهـنـ لـكـ عـلـىـ إـخـلـاصـيـ ، وـعـرـفـانـيـ بـاـلـحـمـيلـ ، وـوـفـائـيـ بـحـقـ الـجـوـارـ ؛ فـأـزـوـدـ جـيـشـكـ بـمـاـ يـنـقـصـهـ مـنـ الـأـسـلـحـةـ وـالـعـتـادـ ! ..

«غـزاـ جـذـيـعـةـ الـأـبـرـشـ» مـلـكـ «الـحـيـرةـ» مـلـكـةـ «الـحـضـرـ» ، وـقـتـلـ مـلـكـهاـ فـقـامـتـ فـيـ وـجـهـهـ «الـزـبـاءـ» بـنـتـ الـمـلـكـ ، وـحـارـبـتـ حـتـىـ هـزـمـتـهـ وـرـدـتـهـ إـلـىـ بـلـادـهـ ؛ ثـمـ جـلـسـتـ عـلـىـ عـرـشـ مـكـانـ أـبـيهـ ، وـاستـقـلـتـ بـحـكـمـ الـبـلـادـ ؛ فـارـقـتـ الـمـلـكـةـ فـيـ عـهـدـهـ رـقـيـاـ عـظـيـماـ ، حـتـىـ هـابـهـاـ جـمـيعـ الـمـالـكـ ؛ فـرـغـبـ جـذـيـعـةـ فـيـ مـصـافـاهـاـ وـالتـقـرـبـ إـلـيـهـاـ ، وـأـرـسـلـ إـلـيـهـاـ رـسـوـلـاـ يـنـطـبـهـاـ لـلـزـوـاجـ ، فـأـظـهـرـتـ الرـضـاـ ، وـدـعـتـهـ إـلـىـ الـقـدـومـ عـلـيـهـاـ ، فـأـبـيـ عـلـيـهـ مـسـتـشـارـهـ وـصـدـيقـهـ «ـقـصـيرـ بـنـ سـعـدـ» أـنـ يـذـهـبـ ، وـحـاـولـ أـنـ يـعـنـعـهـ ؛ وـلـكـنـ جـذـيـعـةـ لـمـ يـسـتـمـعـ لـمـشـورـتـهـ وـذـهـبـ ؛ فـلـمـ يـكـدـ يـصـلـ حـتـىـ قـبـضـتـ عـلـيـهـ الزـبـاءـ ، وـقـتـلـتـهـ اـنـتـقـاماـ لـأـبـيهـاـ ، وـفـرـ قـصـيرـ عـائـدـاـ إـلـىـ الـحـيـرةـ ، فـأـنـبـأـ «ـعـمـروـ بـنـ عـدـىـ» نـائبـ الـمـلـكـ بـمـاـ حـدـثـ ، وـطـلـبـ إـلـيـهـ أـنـ يـسـتـعـدـ لـأـخـذـ الـثـارـ ؛ وـلـكـنـ عـمـراـ كـانـ يـخـشـيـ قـوـةـ الزـبـاءـ ، فـأـنـصـرـ فـعـنـهـ قـصـيرـ وـقـدـ قـرـرـ أـنـ يـثـأـرـ بـنـفـسـهـ مـلـيـكـهـ ؛ ثـمـ خـلاـ إـلـىـ نـفـسـهـ ، فـقـطـعـ أـنـفـهـ ، وـرـكـبـ فـرـسـهـ إـلـىـ الـحـضـرـ ، فـالـتـجـأـ إـلـىـ الزـبـاءـ ، وـزـعـمـ هـاـ أـنـ عـمـروـ بـنـ عـدـىـ جـدـعـ أـنـفـهـ ، وـسـلـبـ مـالـهـ ، وـهـمـ أـنـ يـقـتـلـهـ ؛ فـصـدـقـتـ الزـبـاءـ قـولـهـ ، وـوـهـبـتـ لـهـ دـارـاـ تـقـويـهـ ، وـمـاـلـاـ يـنـفـقـ مـنـهـ ، وـخـدـمـاـ يـسـعـونـ فـيـ حـاجـاتـهـ ؛ وـكـانـ كـلـ مـاـ يـرـيدـهـ قـصـيرـ ، هـوـ أـنـ يـخـتـالـ حـتـىـ يـعـرـفـ مـاـدـاخـلـ قـصـرـهـ وـمـخـارـجـهـ ، وـالـنـفـقـ السـرـىـ الـذـىـ تـلـتـجـىـ إـلـيـهـ فـيـ أـوـفـاتـ الشـدـةـ لـتـهـرـبـ مـنـ أـعـدـائـهـ ؛ يـمـنـهـاـ مـنـ الـحـربـ إـذـاـ حـانـتـ الـفـرـصـةـ . فـلـمـ يـزـلـ يـخـتـالـ وـيـتـوـسـلـ حـتـىـ مـنـحـتـهـ ثـقـهاـ ، وـصـارـتـ تـقـدمـ عـلـيـهـ فـيـ حـاجـاتـهـ ، وـتـرـسلـهـ فـيـ مـهـمـاتـهـ إـلـىـ الـبـلـادـ الـقـرـيبـةـ وـالـبـعـيـدةـ ... ..

- ٨ -

فـلـمـ بـلـغـ قـصـيرـ مـنـ نـفـسـهـ هـذـاـ الـمـبـلغـ ، أـخـذـ يـتـجـسـسـ حـتـىـ عـرـفـ أـبـوـابـ الـقـصـرـ وـمـخـارـجـهـ ، وـالـنـفـقـ الـذـىـ تـلـتـجـىـ إـلـيـهـ ، وـبـالـبـابـ السـرـىـ الـذـىـ تـنـفـذـ مـنـهـ ؛ فـرـسـمـ خـطـتـهـ كـامـلـةـ لـلـانتـقـامـ ، وـأـخـذـ يـتـنـظـرـ الـفـرـصـةـ الـمـلـائـمـةـ لـتـنـفـيـذـهـاـ ، وـالـمـلـكـةـ وـاثـقـةـ بـهـ ، غـافـلـةـ عـنـ تـدـبـيرـهـ ، تـظـئـنـهـ مـنـ أـتـبـاعـهـ الـمـخـلـصـينـ ، وـمـنـ رـجـالـهـ الـناـصـحـينـ وـكـيفـ يـدـخـلـ فـيـ عـقـلـهـ أـنـهـ مـنـ أـتـبـاعـ مـلـكـ الـحـيـرةـ ، بـعـدـ أـنـ جـدـعـ ذـلـكـ الـمـلـكـ أـنـفـهـ ، وـشـوـهـ وـجـهـهـ ، وـسـلـبـ مـالـهـ ، وـأـبـعـدهـ عـنـ عـيـالـهـ ، وـنـفـاهـ عـنـ بـلـادـهـ ! ..

وـهـكـذاـ تـجـمـعـتـ الـأـسـبـابـ لـنـجـاحـ خـطـةـ قـصـيرـ ، وـلـمـ يـبـقـ

لـاـنـتـظـارـ الـفـرـصـةـ الـمـلـائـمـةـ لـتـنـفـيـذـ ..

وـذـاتـ يـوـمـ بـدـاـ لـلـمـلـكـةـ أـنـ تـرـسـلـ فـرـقةـ مـنـ الـجـيـشـ إـلـىـ الشـامـ لـنـحـارـبـ بـعـضـ أـمـدـائـهـاـ هـنـاكـ ؛ وـكـانـ قـصـيرـ قدـ أـصـبـحـ صـدـيقـهـاـ يـشـيرـهـاـ ، فـقـالـتـ لـهـ : مـاـ رـأـيـكـ يـاـ قـصـيرـ فـيـ خـطـةـ الـىـ نـرـسـهـاـ لـعـربـ ؛ فـإـنـكـ ذـوـ عـقـلـ ذـكـيـ ، وـبـصـرـ نـافـذـ وـتـجـربـةـ كـبـيرـةـ !

فـابـتـسـمـ قـصـيرـ وـقـالـ : أـشـكـرـكـ يـاـ مـوـلـاتـيـ عـلـىـ ثـقـتكـ بـيـ ، بـثـالـكـ عـلـىـ ، وـأـرـجـوـ أـنـ تـنـتـظـرـيـ عـلـىـ قـلـيلاـ حـتـىـ أـفـكـرـ فـيـ أـمـرـ ، وـأـدـرـسـ خـطـةـ ، ثـمـ أـرـىـ لـكـ الرـأـيـ الـذـىـ يـضـمـنـ لـنـاـ اـنـتـصـارـ فـيـ حـربـ الشـامـ ! ..



قالت : ومن أين لك ذلك يا قصیر ؟

قال : إِنِّي يَا مُولَّاتِي ، أَمْلَكُ فِي الْحِيرَةِ خَزَائِنَ مَمْلُوَّةً  
بِالسِّيُوفِ وَالخَنَاجِرِ وَالدَّرَوْعِ وَأَدَوَاتِ الْحَرْبِ ؛ وَهَذِهِ الْخَازِنَةُ  
لَا يَعْرِفُ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا أَحَدٌ غَيْرِي ؛ فَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ أَنْ  
أَذْهَبَ إِلَى هَنَالِكَ ، لَعَدْتُ إِلَيْكَ بِأَكْثَرِ مَا تَحْتَاجِينَ إِلَيْهِ مِنْ  
ذَلِكَ ؛ فَنَضَمْنَ بِهِ النَّصْرَ عَلَى أَعْدَائِنَا فِي الشَّامِ !

قَاتَتْ : وَكَيْفَ تَذَهَّبُ إِلَى هَنَالِكَ يَا قصِيرَ ، وَكُلُّهُمْ  
أَعْدَاؤُكَ ، يَتَرَبَّصُونَ بِكَ لِتُقْتَلَكَ ؛ وَأَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَذَهَّبَ  
مَخَاطِرًا بِنَفْسِكَ ، فَتَقْعُ فِي أَيْدِي أُولَئِكَ الْأَعْدَاءِ فَيُقْتَلُوكَ !

قَالَ قصِيرَ : إِنَّ الْمَالَ يَا مُولَّاتِي يُذَلِّلُ كُلَّ صَعْبٍ ،  
وَيُهُمُّ كُلَّ عَسِيرٍ ؛ فَلَوْ أَنِّي كَنْتُ أَمْلَكُ الْيَوْمَ مَالًا ، لَمْ يَسْتَطِعْتُ  
أَنْ أَذْهَبَ بِهِ مَتَّخِيًّا إِلَى الْحِيرَةِ ، فَأَسْتَعِنُ بِهِ عَلَى الْوَصْولِ إِلَى  
خَزَائِنِي وَمَخَازِنِي ، وَأَعُودُ بِكُلِّ مَا أَرِيدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْرِيَنِي أَحَدٌ !  
أَطْرَقَتِ الْمَلَكَةُ بِرَهْةَ تَفْكُرٍ ، وَهِيَ تَسْأَلُ نَفْسَهَا : أَتَعْطِيهِ مَا  
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَالِ ، أَمْ تَدْعُ هَذِهِ الْخَطَّةَ وَتَسْكُتُ ؟ وَعَرَفَ  
قصِيرَ بِذَكَائِهِ مَا يَدْوِرُ فِي خَاطِرِهَا ، فَقَالَ لَهَا : ثُمَّ إِنِّي  
يَا مُولَّاتِي أَخَافُ أَمْرًا آخَرَ أَشَدَّ خَطَرًا وَأَسْوَأَ نَتْيَاجًا ؛ فَإِنَّ عُمَرَ وَ  
بْنَ عَدَى مَلِكَ الْحِيرَةِ لَوْ عَرَفَ مَكَانَ هَذِهِ الْذَّخَائِرِ الْعَسْكَرِيَّةِ  
الَّتِي أَخْفَيْهَا فِي مَخَازِنِ سَرِيَّةٍ ، لَمْ يَسْتَوِي عَلَيْهَا ، وَسَلَحَ جَيْشَهُ بِهَا ،  
ثُمَّ اسْتَعْدَدَ لِحَرْبِكَ كَمَا يَنْتَقِمُ لِحَالِهِ مِنْكَ ، وَلَا أَضِمْنَ بَعْدَ ذَلِكَ  
أَنْ نَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ ؛ فَالرَّأْيُ عِنْدِي أَنْ نَحْتَالَ لِلْوَصْولِ إِلَى هَذِهِ  
الْذَّخَائِرِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِي عَلَيْهَا فَيُزَدَّادَ قُوَّةُ عَلَيْنَا وَنَظِلَ ضَعْفَاءَ عَنْ  
مَقاومَتِهِ ! . . .

قَاتَتِ الْمَلَكَةُ : أَخَافُ يَا قصِيرَ أَنْ تَخْفَقْ خَطْتَكَ ، وَأَنْ  
تَقْعُ عَلَيْكَ أَعْيُنَ أَعْدَائِكَ ؛ فَلَا تَكُونَ نَتْيَاجَ ذَلِكَ إِلَّا الْخَسَارَةُ  
عَلَيْنَا وَعَلَيْكَ !

قَالَ قصِيرَ : لَا تَخَافِ شَيْئًا يَا مُولَّاتِي ، فَإِنِّي أَعْرَفُ كَيْفَ  
أَحْتَالُ لِأَمْرِي ، وَأَتَوْقَى لِبَلُوغِ غَرْضِي !

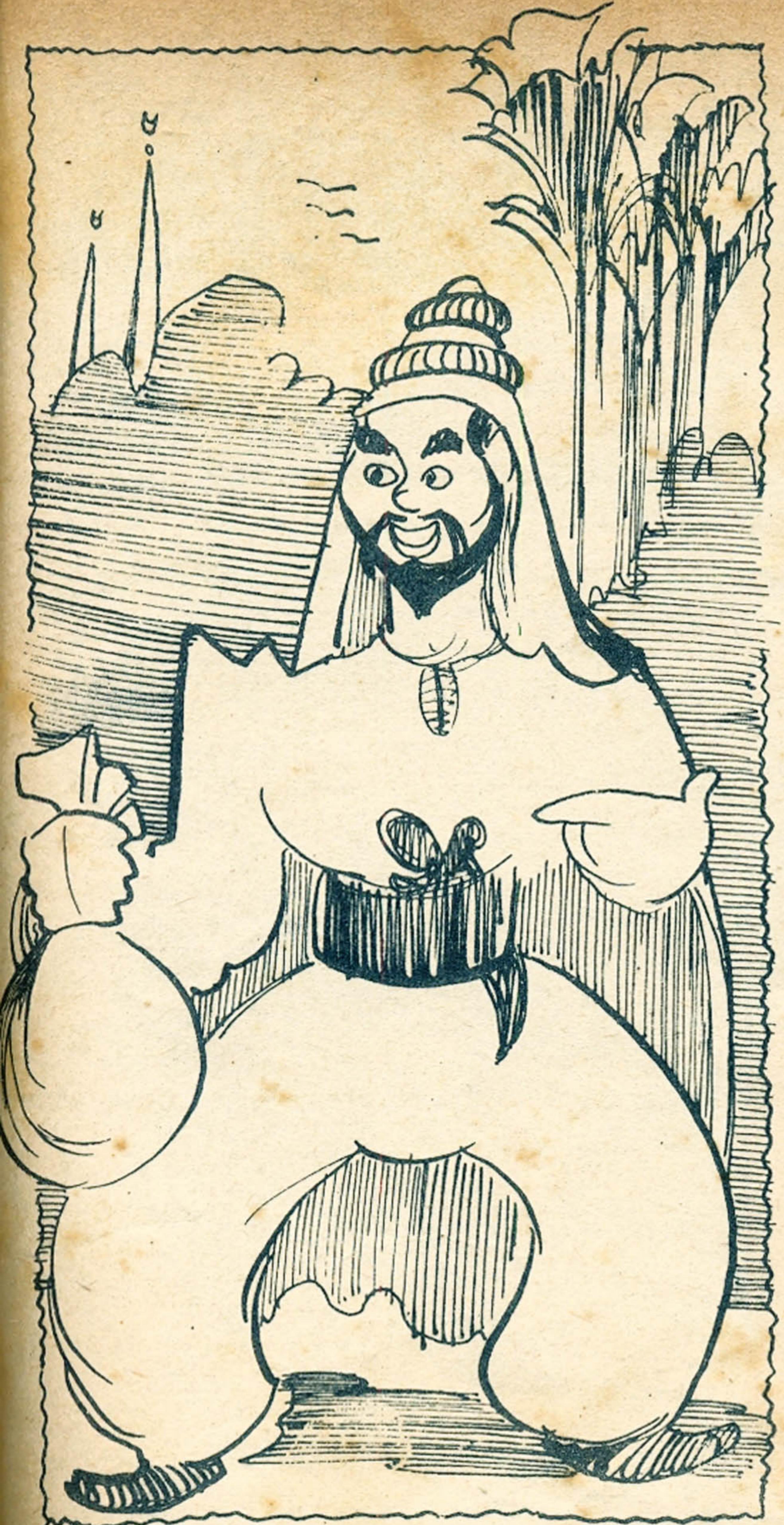
وَكَانَ بَعْضُ مُسْتَشَارِي الْمَلَكَةِ جَالِسِينَ يَسْتَمِعُونَ إِلَى الْحَدِيثِ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ قصِيرَ ؛ فَهُمْ مُسْأَلُونَ أَحَدُهُمْ فِي أَذْهَبَا : إِنِّي خَائِفُ مِنْ  
عَاقِبَةِ هَذِهِ الْخَطَّةِ يَا مُولَّاتِي ، وَأَخَشِي أَنْ تَنْتَهِي بِنَا إِلَى شَرِّ !

فَالْتَّفَتَ إِلَيْهِ الْمَلَكَةُ مَغْضُبَةً وَقَالَتْ لَهُ : وَمَاذَا تَكُونُ هَذِهِ  
الْعَاقِبَةُ الَّتِي تَخَافُهَا وَتَخَشِي نَهَايِتِها عَلَيْنَا ؟ إِنَّهُ لَوْ ذَهَبَ وَوَقَعَ  
فِي أَيْدِي أَعْدَائِهِ ، لَهُكَّ وَحْدَهُ وَلَمْ يَنْتَهِ إِلَيْنَا شَرُّ ؛ أَمَا إِذَا نَجَحَ  
فِي مَهْمَتِهِ وَعَادَ فَإِنَّا سَنَكْسِبُ مِنْ وَرَائِهِ خَيْرًا عَمَّاً ؛ أَمَا الْمَالُ  
الَّذِي يَطْلُبُهُ فَلَيْسَ يَهْمَنَا كَثِيرًا أَنْ يَضْيَعَ هَدَرًا أَوْ أَنْ يَعُودَ بِأَعْظَمِ  
مِنْهُ ؛ وَلَيْسَ يَلِيقُ أَنْ يَبْخُلَ الْمُلُوكُ بِالْمَالِ فِي سَبِيلِ مَا يَطْلَبُونَ

لِبَلَادِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ !

ثُمَّ إِنَّ الْمَلَكَةَ دَفَعَتْ إِلَى قصِيرَ كُلَّ مَا طَلَبَهُ مِنَ الْمَالِ ،  
وَقَالَتْ لَهُ : اذْهَبْ لِأَمْرِكَ مُحْرُوسًا بِعِنْيَةِ اللَّهِ ، وَقُلُوبُنَا مَعَكَ !  
فَحَمَلَ قصِيرَ الْمَالَ ، وَخَرَجَ مِنْ سَاعِتَهُ إِلَى الْحِيرَةِ ،  
وَقُلْبُهُ يَرْقَصُ طَرِبًا لِنَجَاحِ خَطْتِهِ . . .

أَمَّا الْمَلَكَةُ فَجَلَسَتْ فِي قَصْرِهَا الْفَخْمِ ، الْمَطْلُ عَلَى شَاطِئِ  
الْفَرَاتِ ، تَفْكُرُ وَتَدْبِرُ ، وَتَنْتَظِرُ السَّاعَةَ الَّتِي يَعُودُ فِيهَا قصِيرَ بِمَا  
يَمْلِكُ مِنَ الْذَّخَائِرِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْضَّخْمَةِ ، وَتَحْلِمُ بِالانتِصَارِ عَلَى  
سَائِرِ أَعْدَائِهَا فِي الشَّامِ وَالْعَرَاقِ وَجَمِيعِ الْمَالَكِ . . .



قال صلادينو : ليس من أجل هذا يا مازيني يتخدون بيوبتهم من الورق ؛ ولكنهم يعرفون أن بلادهم كثيرة الزلزال، فلا تكاد تمضي أشهر حتى تحدث في بلادهم زلزلة عنيفة ، ترج الأرض رجأ شديداً ! فلو كانت بيوبتهم من الطوب والحجارة لأنهارت فوق رءوسهم ، أما هذه الحدران التي يتَّخذونها من الورق فلا تؤثر فيها الزلزال تأثيراً كبيراً ؛ ومن أجل ذلك يؤثر ونها على الحدران المبنية !

قال مازيني : إنني أفضل يا خالي أن نترك هذه البلاد سريعاً قبل أن تدهمنا زلزلة من هذه الزلازل العنيفة ؛ فإني لا أطيق أن أعيش على أرض تهتز بسكنها كما يهتز الغربال بحبات القمع !

فضحكت خاله وقال : إننا سنغادر اليابان في الصباح إلى بلاد أخرى فهيا لننام الآن . . .

فلا أشرق الصبح : أطل مازيني من نافذة الفندق ، فرأى الترجمان واقفاً بالباب يتنتظر خروجهما ؛ فأنبا خاله ، فقال له خاله : ألم أقل لك يا مازيني إن هذا الرجل أمكر مني ومنك ، وكنت تظن أنه ترك أجنته ومضى !

ثم إن صلادينو دفع إلى صاحب الفندق أجر المبيت ، ودفع إليه فوق ذلك قدرًا من المال ليؤديه إلى الترجمان ؛ ثم قال مازيني : دع صاحبك الترجمان يتظارنا عند الباب الكبير ، وتعال نخرج من الباب الخلفي ، لثلا يرانا وننحن خارجان فيلزمنا ؛ وقد دفعت أجنته إلى صاحب الفندق ليؤديها إليه . . .

ولم يكن صلادينو ومازيني يغادران الفندق ، حتى أخرج كل منهما على بيته ، فوضع عليها أصبعه ، فما هي إلا ثوان حتى كانا محلقين في سماء طوكيو . . .

ولم يتزعج الترجمان ولا زوجته لما أصاب طفلهما ، بل كان انزعاجهما من أجل مازيني وخاله ، فأقبل عليهما ليعتذر إليهما في لطف ، ويسألنهما العفو عمّا حدث !

ثم شيع الترجمان ضيفيه إلى الباب ؛ فخرجا يقصدان الفندق الذي يبيتان فيه وفي أثناء الطريق ، قال مازيني لخاليه : إنني في عجب شديد يا خالي هؤلاء اليابانيين ، كيف يتخدون بيوبتهم من الورق ؟ أليس عندهم طوب وحجارة وحديد ليبنيوا بها هذه البيوت ؟

وضعت السيدة البابانية إبريق الشاي على النضد ، أمام الضيوف الصغارين ؛ ثم ملأت لكل منها فنجاناً كبيراً ؛ فأخذوا يشربان الشاي ، وهما يُحيطان بهما في الرسوم البدعة على حيطان الحجرة ؛ ولم يخطر ببال واحد منها أن هذه الحيطان مصنوعة من الورق . . . وكان الترجمان الياباني وزوجته يحيطان الضيوف بعبارات رقيقة ، يقابلها الضيوف بالشكر والابتسام . . .

ولم يكن مازيني متعدداً الجلوس على الأرض فوق حشية ، فلم يلبث أن شعر بأن رجله قد تعبتا ، فهم بالقيام ، وأشار إلى خاله ليقوم كذلك ؛ وفي تلك اللحظة حدث شيء لم يخطر لها ببال ؛ فإن مازيني قد استند على الحائط الذي درأه وهو يهض ، ولم يكن يعلم أنه من الورق ؛ فلم يكدر يثقل عليه بجسمه حتى مال ، ولم يستطع مازيني أن يحفظ توازن جسمه فوق ، وكانت يده الأخرى ممسكة بخالة صلادينو ، فوقع ، ثم تدحرج مازيني من فوق الحائط واستمر يتدحرج حتى وصل إلى مكان طفل رضيع ، كان غارقاً في النوم على رأسه وبين لفائفه ، فانتبه الطفل مارحاً حين مسه جسم مازيني ، ولو لا الله لما تطلطف الطفل وخدمت أنفاسه سقطة مازيني فوقه ؛ ولكن الترجمان ابن أسرع إلى الطفل ، فانتسله قبل يقضى عليه ، ثم أخذ يهزه بين يديه ويقول له مداعباً : ما أسعد حظك ، إذ مستك يد السيد الشريف ؟

نبعش عمراً طويلاً ؟ حتى تصير سيداً بما مثله ! . . .



# لَا إِلَهَ مِنْدَمَانٌ!



لِيَقُصَّ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ ، وَمَا عَمِلَهُ فِي رِحْلَتِهِ . . .  
أَمَّا نَادِرٌ فَقَالَ : لَقَدْ قَصَدْتُ يَا أَبِي إِلَى مَدِينَةٍ  
كَبِيرَةٍ ، اشْتَهَرَتْ بِالتِّجَارَةِ ؛ فَبَدَأْتُ فِيهَا تِجَارَةً  
صَغِيرَةً ، وَالْتَّزَمْتُ الشَّرَفَ وَالْأَمَانَةَ فِي الْمُعَامَلَةِ ، فَعَرَفْنِي  
النَّاسُ وَأَحْبَوْنِي ، وَأَقْبَلُوا عَلَى تِجَارَتِي ، وَذَاعَتْ  
لِي شُهْرَةُ وَصِيتٍ ؛ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ تَاجِرٌ كَبِيرٌ ، وَاسِعٌ  
الثَّرَوَةِ ، عَظِيمُ الْغَنَى ، سَمِعَ بِي ، شُمَّ عَرَفَنِي ، فَاتَّخَذَنِي صَدِيقًا  
ثُمَّ مَنَحَنِي ثِقَتَهُ كَامِلًا ؛ وَذَاتَ يَوْمٍ عَرَضَتْ لَهُ رِحْلَةٌ طَوِيلَةٌ  
إِلَى بَلْدٍ بَعِيدٍ ، وَلَمْ يَكُنْ أَهُوَ أَوْلَادٌ يَقُومُونَ بِعَمَلِهِ فِي أَثْنَاءِ  
غِيَابِهِ ؛ فَجَاءَنِي وَقَالَ لِي : اسْمَعْ يَا نَادِرٌ : إِنَّكَ مِنْ بَنْزَلَةِ  
الْأَوْلَادِ مِنْ أَبِيهِ ، فَمَالِي مَالُكُ ، وَتِجَارَتِي تِجَارَتُكُ . وَأَهْلِي أَهْلُكُ ؛  
وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُنِيبَكَ عَنِّي فِي إِدَارَةِ أَعْمَالِي ، وَالْقِيَامُ عَلَى  
تِجَارَتِي وَمَالِي بِلَا حَسِيبٍ عَلَيْكَ وَلَا رَقِيبٍ ؛ فَإِنْ عَدْتُ  
مِنْ سَفَرِي بِخَيْرٍ فَالْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتَخْتَارُ ؛  
وَإِنْ أَصَابَنِي فِي أَثْنَاءِ الرِّحْلَةِ شَرٌ فَكُلُّ مَا تَرَكْتُهُ مِنَ الْمَالِ  
وَالْتِجَارَةِ فَهُوَ لَكَ بِلَا شَرِيكٍ !

قُلْتُ لَهُ : تُسَافِرُ وَتَعُودُ بِالسَّلَامَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ !  
ثُمَّ إِنِّي تَوَلَّتُ أَعْمَالَهُ وَتِجَارَتَهُ بِإِخْلَاصٍ وَأَمَانَةٍ وَنَشَاطٍ  
فِرَادِ الرِّبْحِ ، وَكَثُرَ الْمَالُ ، وَتَضَاعَفَتِ الثَّرَوَةُ ؛ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى  
حَسِيبٍ وَلَا رَقِيبٍ وَلَا شَرِيكٍ فِي الْعَمَلِ ؛ فَلَوْ أَنَّ الشَّيْطَانَ  
رَيَّنَ لِي أَنْ أَخْذَ كُلَّ ذَلِكَ لِنَفْسِي لَمَّا مَنَعَنِي مَانِعٌ وَلَا  
أَنْكَرَهُ عَلَى مُنْكَرِهِ . . .

ثُمَّ لَمْ يُلْتَ صَاحِي أَنْ عَادَ مِنْ سَفَرِهِ ، فَرَدَّتُ إِلَيْهِ

كَانَ « زَيَّانٌ » تَاجِرًا كَبِيرًا ، قَدْ اشْتَهَرَ بِالْأَمَانَةِ ،  
وَجُودَةِ الْبَضَاعَةِ ، وَحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ ؛ فَدَاعَ صِيَّتُهُ ، وَرَاجَتُ  
سُوقُهُ ، وَكَثُرَ عُمَلَاؤُهُ ؛ وَاجْتَمَعَتْ لَهُ بِذِلِكَ ثَرَوَةٌ كَبِيرَةٌ ،  
لَا يَجْتَمِعُ مِثْلُهَا لِغَيْرِهِ مِنْ مَشَاهِيرِ التِّجَارِ . . .  
وَكَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٌ : الْكَبِيرُ أَسْمُهُ « نَادِرٌ » ،  
وَالْأَوْسَطُ أَسْمُهُ « مُعِينٌ » ، وَالْأَصْغَرُ أَسْمُهُ « سَامِحٌ » . . .  
فَلَمَّا كَبَرَ الْأَبُ وَأَدْرَكَهُ الْهَرَمُ ، جَمَعَ أَوْلَادَهُ  
الثَّلَاثَةَ وَقَالَ لَهُمْ : إِنِّي قَدْ كَرِبْتُ يَا أَوْلَادِي كَمَا تَرَوْنَ ،  
وَبَعْدَ قَلِيلٍ أُفَارِقُكُمْ وَأَذْهَبُ إِلَى رَبِّي ؛ وَأَرِيدُ أَنْ تَعِيشُوا  
بَعْدِي سُعْدَاءً مَحْبُورِينَ لَا يَتَّقْلُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَعْبَاءِ الْحَيَاةِ  
شَيْءٌ ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَسَمْتُ ثَرَوَتِي بَيْنَكُمْ بِالْتَّسَاوِيِّ ،  
فَلَمْ أُمِّرْ أَحَدًا مِنْكُمْ عَلَى أَحَدٍ ؛ وَلَكِنِي احْتَفَظَتُ بِخَاتَمِ  
ثَمَنِينَ ، غَالِي القيمةِ ، يُعَادِلُ ثَمَنَهُ كُلَّ ثَرَوَتِي ؛ وَسَاهَبُ  
هَذَا الْخَاتَمَ لِمَنْ يَقُومُ مِنْكُمْ بِأَحْسَنِ عَمَلٍ يَسْتَطِيعُهُ ؛  
فَلَيَبْدأْ كُلُّ مِنْكُمْ رِحْلَةً مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَى بَلْدٍ بَعِيدٍ ،  
يُحَاوِلُ فِي أَثْنَائِهَا أَنْ يَقُومَ بِعَمَلٍ طَيِّبٍ ؛ عَلَى أَنْ تَعُودُوا  
إِلَى جَمِيعِهِ بَعْدَ عَامٍ ، لِيَصِفَ لِي كُلُّ مِنْكُمْ مَا قَامَ بِهِ خِلَالَ  
هَذَا الْعَامِ مِنْ جَلِيلِ الْأَعْمَالِ ؛ لَا نَظَرَ أَيْكُمْ أَحَقُّ بِأَنْ  
يَأْخُذَ ذَلِكَ الْخَاتَمِ ! . . .

أَطَاعَ الْأَوْلَادُ الثَّلَاثَةَ أَمْرًا أَبِيهِمْ ، وَتَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ ؛  
وَظَلَّ الْأَبُ يَنْتَظِرُ مَابَهُمْ فِي الْمَوْعِدِ الَّذِي حَدَّدَهُ عِنْدَ  
تَمَامِ الْعَامِ . . .  
فَلَمَّا حَلَّ الْمَوْعِدُ ، عَادَ الْأَوْلَادُ الثَّلَاثَةُ إِلَى أَبِيهِمْ ،

أَصْارِعُهَا وَتَكَادُ تَصْرَغُنِي ، حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى الطَّفْلِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْمَوْتِ غَرْقاً ، فَالْتَّقَطَتْهُ بِيَدِهِ ، وَأَخَذَتْ أَقَاوِمُ التَّيَارِ بِيَدِي الْأُخْرَى مُتَّجِهًـا نَحْوَ السَّفِينَةِ ، حَتَّى أَنْجَيْتَهُ وَنَجَوْتُ ، بَعْدَ أَنْ كَادَتِ الْأَمْوَاجُ الْعَاتِيَّةُ تَبْتَلِعُنِي وَتَبْتَلِعُهُ ؛ فَإِنْ كَانَ هَذَا عَمَلاً عَظِيمًا يَا أَبِي ، فَإِنَّ الْخَاتَمَ لِي ...

قَالَ الْأَبُ : لَقَدْ كَانَ عَمَلاً عَظِيمًا يَا بُنْيَ ، يَدُلُّ عَلَى

نُبْلِكَ وَمُرْوَةَكَ ؛ فَقَدْ خَاطَرْتَ بِحَيَايَتِكِ يَئِنَّ الْأَمْوَاجُ الْعَاتِيَّةُ لِتُنْقِذَ طِفْلًا غَرِيبًا ؛ وَلَكِنَّ هَذَا الْعَمَلُ عَلَى عَظَمَتِهِ لَيْسَ إِلَّا وَاحِدًا تَفَرِّضُهُ الْإِنْسَانِيَّةُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ لَهُ قَلْبٌ وَهُوَ عَمَلٌ نَسْمَعُ كُلَّ يَوْمٍ يَمْثُلُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ؛ فَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تُسْرِعْ إِلَى إِنْقَادِ ذَلِكَ الطَّفْلِ لَأَقْدَمَ غَيْرُكَ عَلَى إِنْقَادِهِ ! ...

قَالَ سَامِحُ الصَّغِيرُ : أَمَّا أَنَا يَا أَبِي فَلَمْ يُتَّحِ لي خِلَالٌ هَذَا الْعَامِ أَنْ أَعْمَلَ عَمَلاً عَظِيمًا كَالَّذِي عَمِلَهُ أَخْوَاهِي نَادِرُ وَمُعِينُ ؛ فَإِنِّي لَمْ أَكُدْ أَبْدأْ رَحْلَتِي حَتَّى اسْنَدَتْ فِي وَجْهِي جَمِيعُ الْمَسَالِكِ ، فَلَمْ أَجِدْ عَمَلاً أَكْسِبُ مِنْهُ قُوتِي غَيْرَ رَغْبَةِ الْمَاشِيَّةِ

السَّيِّدِي مِنْ شَادَةِ الْبَادِيَّةِ ؛ وَكَانَ يَرْعَاهَا قَبْلِ

كُلَّ مَا كَانَ تَحْتَ يَدِي مِنَ الْمَالِ وَمِنَ التِّجَارَةِ ، لَمْ أَحْبِسْ غَنَمَهُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ دِينَارًا ولا دِرْهَمًا ؛ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَلَلًا طَيِّبًا يَا أَبِي ، فَإِنَّ الْخَاتَمَ مِنْ نَصِيبِي !

قَالَ الْأَبُ : حَسَنًا فَعَلْتَ يَا بُنْيَ ؛ لَقَدْ كُنْتَ وَلَدًا فَاضِلًا أَمِينًا ؛ وَلَكِنَّ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ هُوَ مَا يَحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ كُلُّ إِنْسَانٍ ...

قَالَ مُعِينُ : أَمَّا أَنَا يَا أَبِي ، فَإِنِّي بَعْدَ أَنْ فَارَقْتُكَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، قَصَدْتُ إِلَى الْمِينَاءِ لِأَسْتَقِلَّ سَفِينَةً مُبْحِرَةً إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ ، لَا حَاوَلَ عَمَلاً جَلِيلًا أَكْسَبُ بِهِ عَطْفَكَ ؛ وَكَانَ عَلَى ظَهْرِ تَلْكَ السَّفِينَةِ سَيِّدَةٌ وَوَلَدُهَا الطَّفْلُ ؛ فَلَمْ تَكُنِ السَّفِينَةُ تَنْزَبُ فِي عَرْضِ الْبَحْرِ ، حَتَّى أَخَذَ الطَّفْلُ يَقْفِرُ وَيَثِبُ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ مَرِحًا مَسْرُورًا ؛ وَفَجَأَةً رَأَيْتُ قَدْمَهُ تَزَلِّلُ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْحَافَةِ ، فَسَقَطَ فِي الْمَاءِ ...

أَرْتَاعَتِ الْأُمُّ لِهَذَا الْمَنْظَرِ وَصَرَخَتْ ، وَكَادَتْ تَرْمِي فَسَهَّا وَرَأَءَ الطَّفْلِ فِي الْمَاءِ ؛ فَشَقَّ عَلَى الْأَمْرِ وَلَمْ أُطِقْ صَبِرًا عَلَيْهِ ، فَأَسْرَعْتُ إِلَى الْمَاءِ وَالْقَيْتُ بِنَفْسِي وَرَأَءَ الطَّفْلِ ؛ وَكَانَ الْبَحْرُ هَائِجًا ، وَالْأَمْوَاجُ عَالَيَّةٌ كَالْجِيَالِ ، فَلَمْ أَزَلْ



# جريدة الشروة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

## من أباء الندوات

\* أقامت ندوة سندباد بكرادة مريم (بغداد) معرضاً للنحت والتجارة ، عرض فيه إنتاج الأعضاء . ويقول الأخ محمد ناجي الجوهري إن لدى الندوة مجموعة من الطوابع بلغ عددها ٤٠٠ طابع من مختلف البلاد

\* يقول الأخ عبد الله عبد المعبد بلال إن ندوة سندباد بمدرسة مصر الجديدة الثانوية قررت أن تسمى في مشروع مكافحة الأمية ، وتطوع كل عضو لتعليم ثلاثة من المواطنين .

\* يدعو الأخ عبد اللطيف عبد الخليم على القائم بالعمل في ندوة سندباد (أبوها مركز ميت غمر) إلى تكوين اتحاد يضم ندوات سندباد في مديرية الدقهليه .

\* يقول الأخ ناجي جاسم المفرجي إن ندوة سندباد بكرادة مريم ببغداد قررت أن يهدى كل عضو من أعضائها كتابين إلى مكتبة الندوة كل شهر .

\* تلقينا من الأخ نبيل وهدى القائم بالعمل في ندوة سندباد بالنعام القديمة (المطرية) تقريراً مفصلاً عن نشاط الندوة في عام ، وهو يدل على الجهد الطيبة التي بذلها الندوة في مختلف النواحي الثقافية والرياضية والاجتماعية .

\* يقول الأخ مشيل حنا مسعد إن ندوة سندباد بالأحراش الجنوبي (غزة) تقيم في كل أسبوع حفلاً تمهيلياً .

\* ندوة سندباد بالمدرسة الثانوية بمعاهدة شكر الإخوة عادل على عبد الله ، وصلاح الدين كامل طلبة ، وبمحدي ثايت بطرس ، وتبيل حنا سعيد ، على تزويدهم مكتبة الندوة بكثير من الكتب القيمة .

\* أقامت ندوة سندباد بالمرج مسابقة بالدراجات فاز فيها الأخ عبد الرءوف حسن عبد البر .

\* يقول الأخ محمد جواد البطران القائم بالعمل في ندوة سندباد بمناوي باشا (بصرة - عشار) إن مكتبة الندوة أصبح بها مئة كتاب ، عدا مجموعة من الصحف والمجلات ، والندوة تشكر الأخ محمد عيسى البطران على تخصيصه دراجة لخدمة أغراض الندوة .

وحدي في وادي بعيد، فبصريتُ بعدوي  
ذاكَ واقفاً على رأسِ الجبلِ يُدِيرُ عينيهِ  
فيما حولهُ بحثاً عنِّي، ليقتلني؛ ولكنَّهُ  
لمْ يرني فجلسَ في ظلِّ شجرةٍ فوقَ  
الجبلِ ينتظري؛ ولكنَّ النومَ لمْ  
يلبثْ أنْ غلبَهُ، فتمددَ في ظلِّ الشجرةِ  
ونامَ؛ كُلُّ ذلكَ وأنا أرَاهُ وهوَ  
لا يرىاني . . .

وفجأةً حدثَتْ زلزلةُ ، واهتزَّتِ  
الأرضُ تحتَ رِجْلِي؛ فاتجهَتْ عينايَ  
نحوَ الجبلِ، حيثُ كانَ الرَّاعِي نائماً  
في ظلِّ الشجرةِ، فإذا الجبلُ يتشققُ  
وينهارُ، وإذا الصخرةُ التي كانَ  
الرَّاعِي ينامُ فوقَهَا ، تتدحرجُ بهُ  
في بُطْءِ نحوَهَاوِيَّةٍ عميقَةٍ ليسَ لها قرارٌ،  
وهوَ لا يدركُ . . .

حينَذاكَ لمْ أجدْ بدًّا منِ الإسراعِ  
إليهِ لأنْقذهُ قبلَ أنْ يمُوتَ، فتسقطَ  
إليهِ في حَذَرٍ، ثمَّ جرَّتهُ منْ رِجلِهِ  
حتَّى بَعْدَتْ بِهِ عنِ الصخرةِ الهَاوِيَّةِ؛  
فَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ النِّجَاةَ! . . .

فلَمْ يَكُدِ الْأَبُ يَسْمَعُ هَذِهِ  
القصةَ، حَتَّى ضَمَّ ولَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ  
وهوَ يَقُولُ: لقد أَتَيْتَ عَمَلاً جَلِيلًا  
يَا بُنَيَّ؛ إذْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْزِعَ مِنْ  
قُلُوبِكَ رُوحَ الْحِقدِ والبغضاءِ وتخليقتَ  
بفضيلةِ التسامحِ التي تَرْتفَعُ بِصَاحِبِها  
فوقَ شَهَوَاتِ الانتقامِ؛ وإِلَيْهَا لفضيلةٍ  
عظيمةٌ؛ فلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَخْوَيْكَ  
أَوْ لَيْسَ مِنْكَ بِهَذَا الْخَاتَمِ الثَّمِينِ! . . .

رَاعٍ لآخر طَمَاعَ ، زَيَّنَ لَهُ الطَّمَاعُ أَنَّ  
يَتَرُكَ الْعَمَلَ أَوْ يَزِيدَ سَيِّدَهُ لَهُ الْأَجْرَةَ؛  
فَلَمْ يَحْفَلْ بِهِ السَّيِّدُ ، وَاسْتَخْدَمَهُ بَدَلاً  
مِنْهُ؛ فاغتاظَ لِذَلِكَ غَيْظَاً شَدِيداً،  
وَامْتَلَأَ قَلْبُهُ حَقْدًا عَلَىَّ ، مِنْ غَيْرِ أَنَّ  
أَجْنِيَ عَلَيْهِ ذَنْبًا؛ فَتَرَبَّصَ بِمَرَأَةٍ يُرِيدُ  
قَتْلِي وَلَكِنَّ اللَّهَ تَحْمَانِي بِلُطْفِهِ وَرَحْمَتِهِ..  
وَكَانَ الظَّنُّ أَنَّ يَسْتَغْفِرَ ذَلِكَ الرَّاعِي

مِنْ ذَنْبِهِ، بَعْدَ أَنْ خَابَتْ مُحاوَلَتُهُ لِقَتْلِي  
وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ مُسْتَوْلِيَاً عَلَيْهِ،  
فَظَلَّ يَتَرَبَّصُ بِي ، وَظَلَّلَتْ أَحْذَرُهُ  
وَأَتَوْقَاهُ، وَفِي نَفْسِي مِنْهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ .  
وَذَاتَ يَوْمٍ كُنْتُ أَرْعَى الْمَاشِيَةَ

## ندوات جبريدة في مصر

\* قنا - المدرسة الثانوية الأميرية

محمد فتحي نعسان ، محمد فؤاد نعسان ، شوق عبد الراضي حسين ، طه أحمد محمد حسان ، عبد الحكيم عبد الباسط ، صلاح محمد السكري

\* الاسكندرية : ٥٦ شارع رأس

التيين - بالدور الثاني

محمد صادق القاضي ، محمد صالح عمر سعيد عبد الحميد إسماعيل ، علي إسماعيل خلف ، حسين صادق القاضي ، صبحي محمود بشير

\* القاهرة : مدرسة الظاهر الثانوية عد العاطي عطيه المكاوى ، مجدى عياد رزق سمير عبد المطلب ، ياسين عبد الفتاح ، سيد محمود على سيد ، فتحى نجم الدين ، علاء الدين شبرا : ٢٠ شارع الكرجي . شقه ٧

على عبد الحميد المغربي ، محيي الفقى ، مصطفى عبد الحميد ، ابتسام عبد الحميد ، سلوى عبد الحميد

\* القاهرة : ٩٩ شارع باب البحر محمد عبد المنعم محمد علام ، نعسان عبد السميع حسنى على زكي شاكر ، محمود حسن أحد ، مصطفى أحمد الديك ، أحد على السينى

# كيف نغوص إلى قاع المحيط



• وطريقة العالم بيكار ، هي استخدام ناقوس الغواصين ، وهو إناء كرى الشكل مصنوع من مادة أمن من الصلب ، ليقاوم ضغط الماء ؛ وقطر هذا الإناء أكثر من مترين ، وسلك جداره نحو 12 سم ؛ وينقسم هذا الإناء من الداخل قسمين كأهلا غرفتان ، وله نافذة مخروطية ذات غطاء من الزجاج السميك ، وفيه أنابيب أكسوجين للتنفس ، وجهاز كالتليفون للاتصال بالمعاونين فوق سطح الماء ، وجهاز آخر ذو موجات صوتية لمعرفة مدى بعده عن القاع .

ويهبط هذا الإناء إلى أعمق الماء باستخدام مثاقيل من كرات الرصاص وبرادة الحديد توضع في جزء مخروطي بأسفل الإناء ، ويحصل بها تيار كهربى فيرتفعها ؛ فإذا أريد إنزال الإناء قطع التيار الكهربى عنها فتهبط بالإناء إلى العمق المطلوب ؛ فإذا عاد التيار فاتصل بها خفت عن الإناء فارتفع ؛ وبهذه الوسيلة يمكن إنزال الإناء إلى بعد عمق ثم الارتفاع به ، كما يمكن وقفه في منطقة معينة تحت الماء لا يزداد غوصا ولا يرتد صاعداً ؛ وذلك في الحالات التي يراد فيها الانتظار ريثما يصور منظر أو تدرس حالة معينة .

وبهذه الوسيلة كذلك يمكن معرفة نوع القاع أهورملى ، أو ضخرى ، أو طيني . . . وهكذا يتغلب العلم على جميع الصعوبات . في سبيل الانتفاع بكل شيء في الطبيعة !

يتمى كثير من الناس أن يغوصوا إلى أعمق المحيط ؛ فكيف السبيل إلى ذلك مع ضمان السلامة ؟

لقد اضطر كثير من العلماء لبحث هذا الموضوع ، ليحققوا منافع شتى ، ففي سنة 1922 غرقت في البحر سفينة مشحونة بالذهب ، تبلغ قيمة ما تحمله أكثر من مليون جنيه ؛ فاهتمت شركات كبيرة بهذا الأمر ، ل تستخلص هذه الثروة من جوف البحر ، ونجحت في هذه المحاولة شركة إيطالية ، اسمها شركة « سورينا » إذ اخترع مهندسوها ثياباً معدنية متينة ، يلبسها الغواص فلا يؤثر فيه ضغط الماء الشديد جداً في الأعماق ؛ وفي أعلى هذه الثياب نوافذ مستديرة ، يستطيع الغواص منها أن ينظر ويرى ما حوليه ؛ فإذا رغب الغواص في الهبوط ترك ماء البحر يدخل في خزان الثياب بالتدريج ، فيهبط رويداً رويداً ؛ ويزود بأنابيب من الأكسوجين للتنفس ، ويكون معه جهاز تليفوني ليحصل بأصحابه في السفينة فوق سطح الماء ! وباستخدام هذه الثياب استطاعت شركة سورينا أن تنتشل الذهب من السفينة الغارقة في قاع البحر .

وقد غاص إلى قاع البحر علماء كثيرون ، منهم العالم الأمريكي « وليم بيب » الذى استخدم الحبال المتخذة من السلك وسيلة للهبوط ؛ ولكن هذه الطريقة خطيرة وقليلة الفائدة ؛ لاحتمال انقطاع الحبال ؛ ولأن حركة الحبال تخيف السمك فيليب !

وقد اختص العالم السويسرى « بيكار » بدراسة الأعماق البعيدة ، في البحر وفي البحر إلى عمق لم يصل إليه أحد قبله ، ليدرس الأشعة تحت طبقات الماء البعيدة ولি�صبح أحد علماء الحيوان ، لدراسة الأحياء المائية في الأعماق . . .

من أصدقاء سندباد في جميع البلاد

فاروق عبد العزيز

مدرسة سعد زغلول

طنطا

مصر



فوزية عباس

المعصرة البحرية

القاهرة

مصر



محمد سعيد يمانى

مدرسة تحضير البعثات

مكة

المملكة العربية السعودية



منير الجبان

ثانوية أسعد نافع

دمشق

سوريا



صافي حجب

مدرسة حوض الولاية

بيروت

لبنان



غسان عقاد

مدرسة ثانوية البنين

دمشق

سوريا



زهير خلف الأعظمى

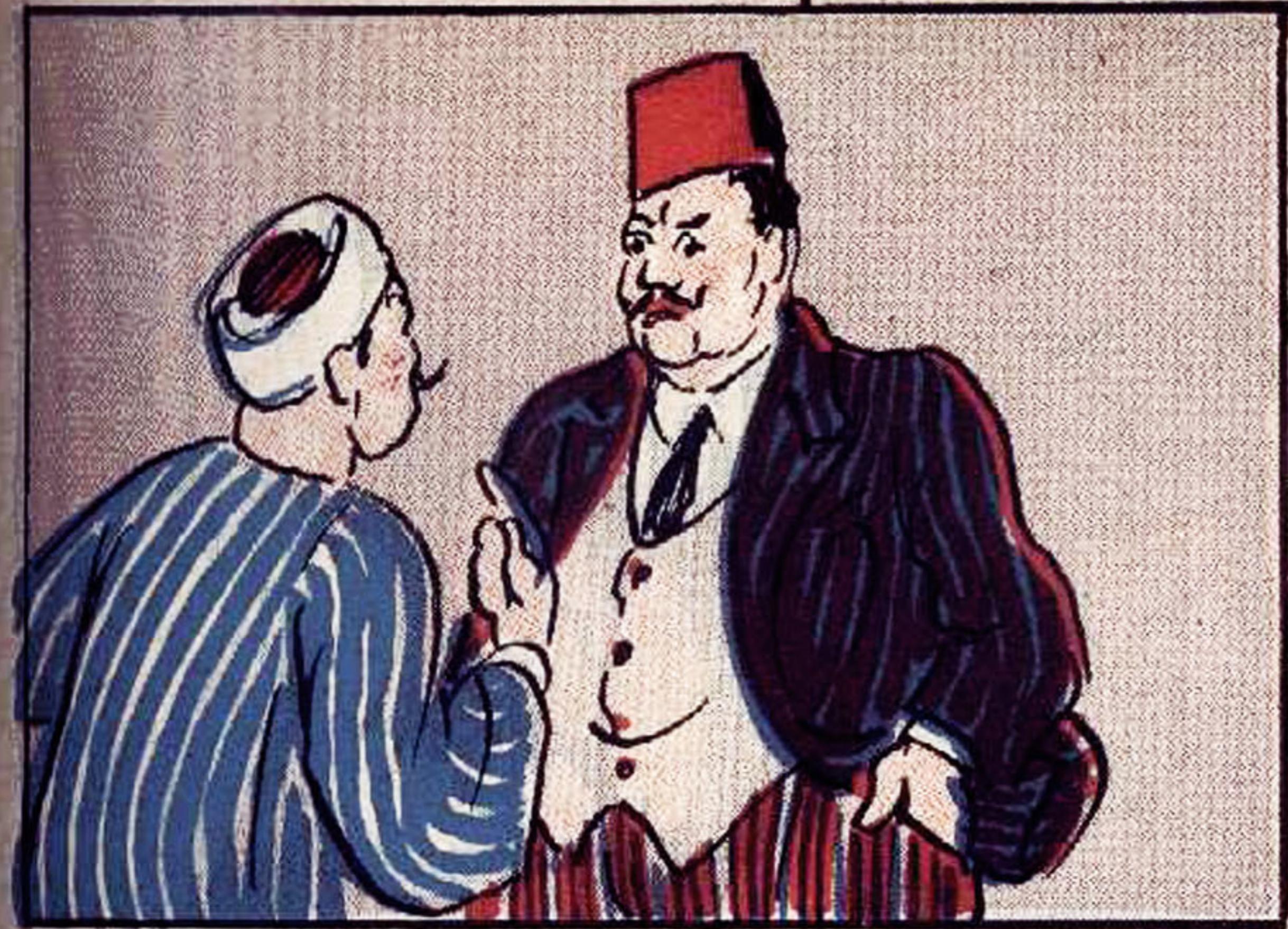
مدرسة السفينة

الأعظمية

بغداد - العراق



# البَيْلَاقُوتَةُ الزَّرْقَاءُ



٥٠ - وفي تلك اللحظة ، قدم إلى المتجر رجل تبدو عليه سيماء الوجاهة ، وفي وجهه ألمارات قلق شديد؛ فلما رأه التاجر ، أسرع إليه يستقبله ، وترك صفوان وياقوت واقفين عند الباب!



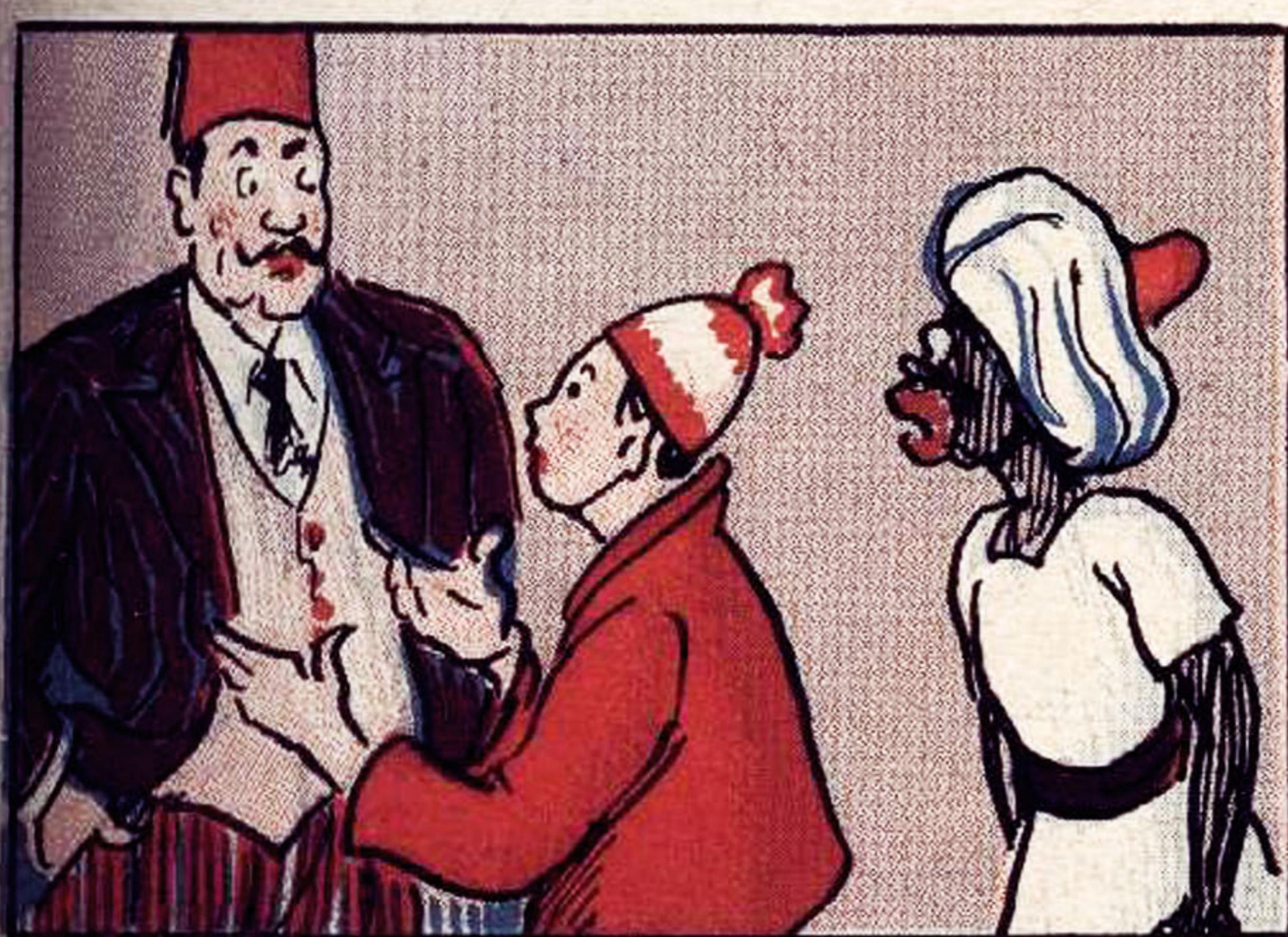
٤٩ - اشتري صفوان فروجين صغيرين ، ودفع إلى التاجر جنيهًا ثمناً لها ؛ فنظر إليه ياقوت مدهوشًا ، كأنه ينكر عليه أن يدفع الجنيه ثمناً لفروجين صغيرين ، لا يساويان ربع جنيه!



٥٢ - وكان القائم الوجيه يسأل التاجر في تلك اللحظة بغضب : أريد أن أعرف من بعت تلك الوزة ؟ إنها ورنى ، ولم آذن لأحد في بيعها ، ولا بد أن تردها إلى ...



٥١ - وما لصفوان على ياقوت هامسًا : لقد أشكنا أن نعرف سر الباقوتة الزرقاء ، التي كانت في حويصلة الوزة ؛ فهيا إلى مزرعة السيدة ياسمينة ، لنعرف كل السر !



٥٤ - لم يصبر صفوان حتى يسمع بقية الحديث بين الرجلين ؛ فوثب إليهما ، ثم وقف بينهما وهو يقول للرجل : سيدى ، إنني أعرف أين وزنك ، فاتبعنى ...



٥٣ - قال التاجر بغیظ : وماذا يعني من أمرك وأمر وزنك؟ لقد اشتريتها من السيدة ياسمينة ، ودفعت إليها الثمن الذي طلسته ، ثم بعثتها ؛ فاذهب إليها هي لتسألها عن وزنك المحبوبة!

# رحلة سندباد

الرحلة الثانية - ٤٨

الأمير إلا منذ أيام ؟ فهذا جد حتى أرسلكم ورأي لتطلبوني ؟

وكيف اهتدتكم إلى مكانى من هذا الفندق ؟

قال قائلهم : لقد أربأنا هلهال أنك ستقيم أياماً في عدن ،

وأن . . . .

قلت مقاطعاً : هلهال ؟ أين هلهال ؟ هل وجدتموه ؟

كيف وصل ؟ . . . .

قال : ذلك ما جئنا من أجله !

\* \* \*

شعرت بكثير من الاطمئنان حين سمعت ذكر هلهال ،  
فقد كنت أخشى عليه أن تصرعه الأمواج فيغرق ويُدفن في  
جوف المحيط ، ولكنه نجا ، وتغلب على الأمواج ، ووصل سابحاً

قال سندباد :

لم أكدر أسع أن الأمير الصغير قد أرسل أتباعه ليطلبوني ،

حتى وثبتت واقفاً وقد اختلطت أفكارى واضطربت نفسى . . . .

وكانت سيزا قد ذهبت بعيداً ، فذهبت أعدو وراءها وأنا

أصبح : أين أتباع الأمير ؟ . . . .

وكان في بهو الفندق وقتلت ثلاثة من غلامن الأمير الذين

صحبونا على ظهر المركب في تلك الرحلة ؛ فلم يكادوا يروننى حتى

أنبلوا علىَ ، ثم انحنوا بين يدىَ في احترام ، وقال أحدهم وهو

نبيل برأسه إلى الأرض : قد يس سادى ، إننا نحمل إليك رسالة

من الأمير ! . . . .

فانتهيت بهم جانباً من البهو وأنا أقول : ولكن لم أفارق



يعجب شديد ؛ إذ استبطئوني ، فجاءوا يبحثون عنى ، فوقعت  
أعينهم على ذلك المنظر العجيب ، فوقفوا صامتين وعلى وجوههم  
أسئلة شتى ليس لها جواب . . .

ولكن الحعفرى لم يسكت طويلا ، إذ دنا فوضع يده على  
كتفي وهو يقول عاتباً : ماذا أرى يا سندباد ؟ هل كفرت  
بربك ؟

قلت هامساً : صَهْ ! سترى بكل شيء في وقته .  
ثم أشرت إلى الغلمان الثلاثة فتبعدوني إلى غرفتي ، وتبعدوا  
الحنفى وصاحباه ، ولكنني اسألتهم في الانفراد بهؤلاء الرسل  
فأذنوا لي ؛ فانفردت بهم وقتاً ، ثم خرجت إلى الحعفرى فقلت له :  
هل تصحبى في رحلة قريبة إلى إحدى جزر المحيط لتلو هلهال ؟

قال في لففة : هلهال في إحدى جزر المحيط ؟

قلت : نعم ، ذهب ليبحث عن أبيه هناك ، وخالة  
يبحث عنه في عدن ، وأبوه يه ظرمة مدممه في واحة بني جعفر !  
قال الحعفرى مستدركاً : لا ، إن أباه هنا لا يتضرر أحداً ،  
لأنه لا يعرف أن له ولداً ؛ فقد فارقاها لنبحث عن هلهال قبل  
أن نخبره !

وتذكرت في تلك اللحظة ، ما كان من اللقاء بين هلهال  
وأبيه في تلك السفينة التي جمعتنا يوماً في هذه الرحلة ثم فرقنا ،  
دون أن يعرف الولد أباه أو يعرف الأب ولده ؛ فلم يكن هلهال  
ينظر إلى أبيه إلا كما ينظر كل راكب إلى رفيقه في سفينة عامة ،  
ولم يكن حمان ينظر إلى ولده إلا كما ينظر سيد من السادة إلى  
غلام يُطربه إنشاده وغناؤه ؛ فلم يعرف هلهال أن ذلك  
«السيد» أبوه إلا حين فرقت بينهما الأمواج . . .

تذكرت كل ذلك في تلك اللحظة ، وأردت أن أبعث  
بالحنفى ، فقلت : بل إن هلهال يعرف أباه ، وقد رأه ،  
والتقى زماناً ثم افترقا . . .  
فأملى بذراعى وهو يقول في حدة : أنت تكذب  
يا سندباد !

قلت في هدوء : والله ما قلت إلا الحق !

قال : وفارق هلهال أباه راضياً ؟

قلت : نعم ، بل فارقه فارقاً منه !

قال : فهو إذن لا يريد أن يلقاه !

قلت : ذاك شيء سترىه إذا لقيت هلهال ؛ فاصحبنى في  
تلك الرحلة إليه ! . . .

قال في ذهول وكأنه يحدث نفسه : سأصحابك . . .  
سأصحابك ! . . . . .

إلى تلك الجزيرة التي نزل فيها الأمير عند أحواله ، وجاء هؤلاء  
الرسل ليبنيوني . . .

ما أسعد المفاجآت التي لقيتها اليوم ، وما أعظم الآمال التي  
أنشأتها هذه المفاجآت السعيدة في قلبي ؛ فقد التقى اليوم  
بالحنفى ، وبهلوان ، واطمأنست على حمان ، وولده هلهال ؛  
فهل تم سعادتى يا رب بلقاء أبي شهبندر ؛ فتنهى متاعبى  
وآلامى ، وأستقر في وطني ؟ . . .

كذلك سألت نفسى وأنا جالس بين أولئك الرسل الثلاثة  
استمع إلى ما يقصون على من نبأ هلهال . . .

واستمر قائلهم يقول : ولم يمض على الأمير في ضيافة  
أخواله إلا يوم واحد ، ثم سمع طرقاً على بابه ، فلم يكد حاجبه  
يفتح الباب حتى رأى هلهال مائلاً بين يديه ، وكان في ثياب  
غير الثياب التي كان يلبسها حين فارقتمونا ، فاضطراب الأمير  
لرؤيته ، وخشي أن يكون شر قد أصابك أو أصاب سيزا ؛  
ولكن هلهال أنبأه أنه تركها على ظهر المركب في أمان  
واطمئنان ، وجاء ساجحاً إلى الجزيرة ليلى أباه . . .

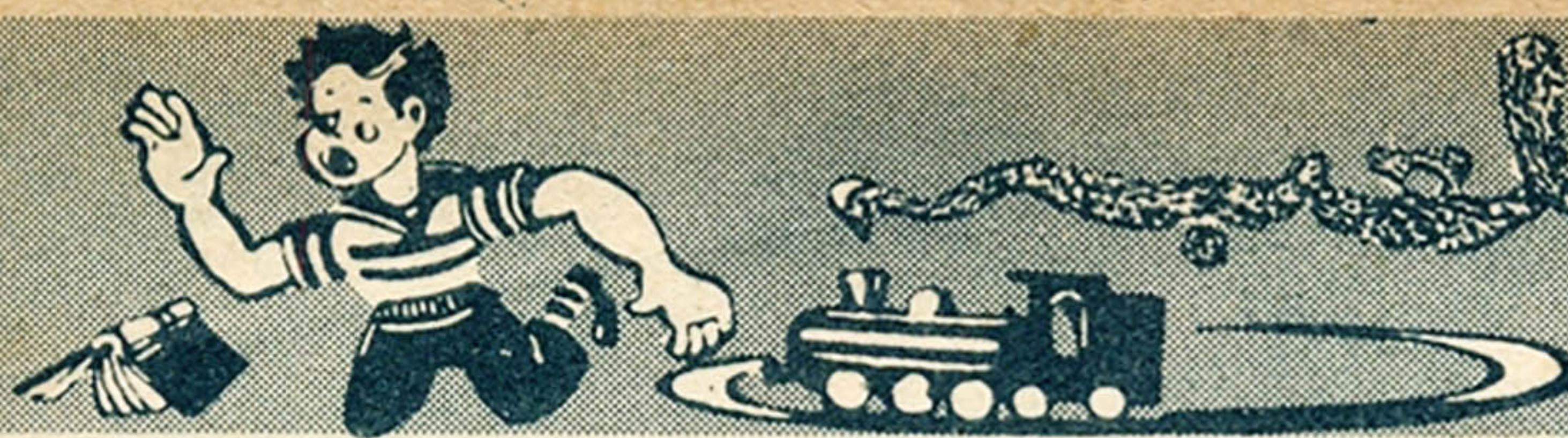
قلت : ولكن أباه لم يكن في الجزيرة ؛ فإننى أعرف أين  
يمكن أن يجده هلهال ؛ ولكنه ذهب قبل أن يبني . . .  
فتح الرجل فمه من الدهشة وهو يقول : أنت تعرف أين  
أبوه يا قدّيس ؟

قلت : نعم ، إنه هناك . . . حيث تنتهى بنا هذه الرحلة ،  
ولكن هلهال لم يصبر حتى يلقاء ، ومضى في طريق وأبوه في  
طريق ؛ وهكذا يذهب بعض الناس ليطلبوا الخير لأنفسهم ،  
فلا يزدرون إلا بعدها عن ذلك الخير ! . . . .

لم أكن أظن أن هذه الكلمات القصيرة التي قلتها بلاقصد  
ستترك أثراً عميقاً في نفوس أولئك الغلمان الثلاثة ؛ ولكنني لم أكدر  
الفظها حتى أرتموا ساجدين على الأرض تحت قدمى ، وهم  
يرددون في خشوع وعبادة : التحيات والبركات يا قدّيس  
سادى !

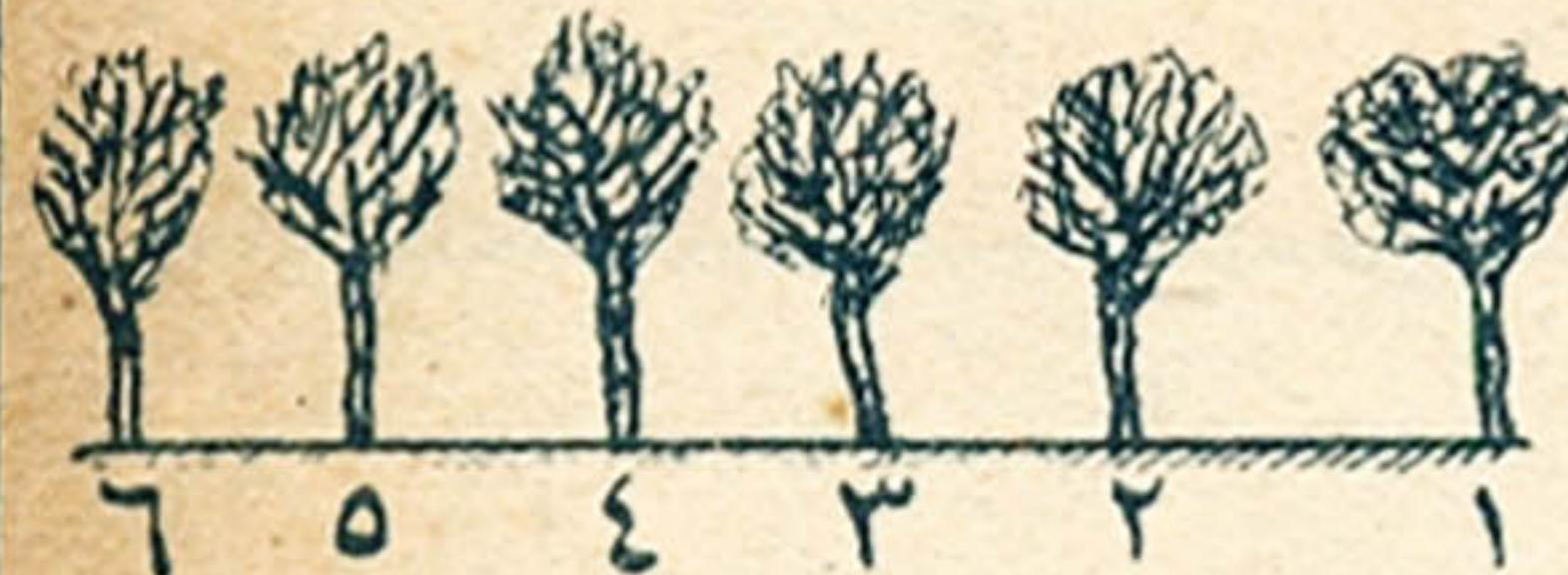
وخرجت حين رأيتهم ساجدين بين يدي ، كما كانوا  
يفعلون في مكان آخر بعيد لا تراهم فيه عين أحد من الغرباء  
عن ملتهم ؛ وخشيتك أن يتتبه نزلاء الفندق إلى ذلك المنظر الذى  
لم يروا مثله في هذا البلد الذى يؤمن أهله بالواحد الأحد فلا  
يسجدون لأحد غيره ؛ فمسحت رعيتهم برفق وأنا أقول هاماً :  
انهضوا ، اتبعوني . . .

ولكنهم لم يكادوا يرتفعون رعيتهم ليتبعوني ، حتى كان  
الحنفى وبهلوان وصاحبنا البحرياني واقفين حولنا وهم يرمونهم



# شال نال

## لغز الأشجار



غرست ست شجرات في خط مستقيم واحد وكانت المسافة بين الشجرة الأولى والثانية ٦٦ متراً، والمسافة بين الشجرة الثالثة والستة متساوية للمسافة بين الأولى والثانية، والمسافة بين الشجرة الثانية والخامسة متساوية للمسافة بين الأولى والثانية.

حاول أن تعرف المسافة بين كل شجرين متتاليين؟

## حلول ألعاب العدد ٤٧

### • الكلمات المتقاطعة

١	ط	ن	ط	١
ر	م	ح	ا	٢
ا	و	ه	و	٣
ب	س	ح	س	٤

### • لغز السن

عمر الوالد ٥١ سنة وعمر ابنه ١٥ سنة.

### • حزر فزر

لعبة كرة الماء.

قريباً : مسابقة جديدة

## اللغة السرية الله ملاك

٩٢٢١

٨٣٧

٣٦

٥٤٣٢١

إذا علمت أن :  $2 = ل$  ،  $3 = ن$  ،  $6 = م$

فحاول أن تقرأ الحكمة المرموز لها بالأرقام المكتوبة في المستطيلات السابقة.



### القرش الذي يتحرك من تلقاء نفسه

هل تستطيع أن تجعل قرشاً يتحرك في آناء به ماء دون أن تلمسه بيده أو بأي أداة؟

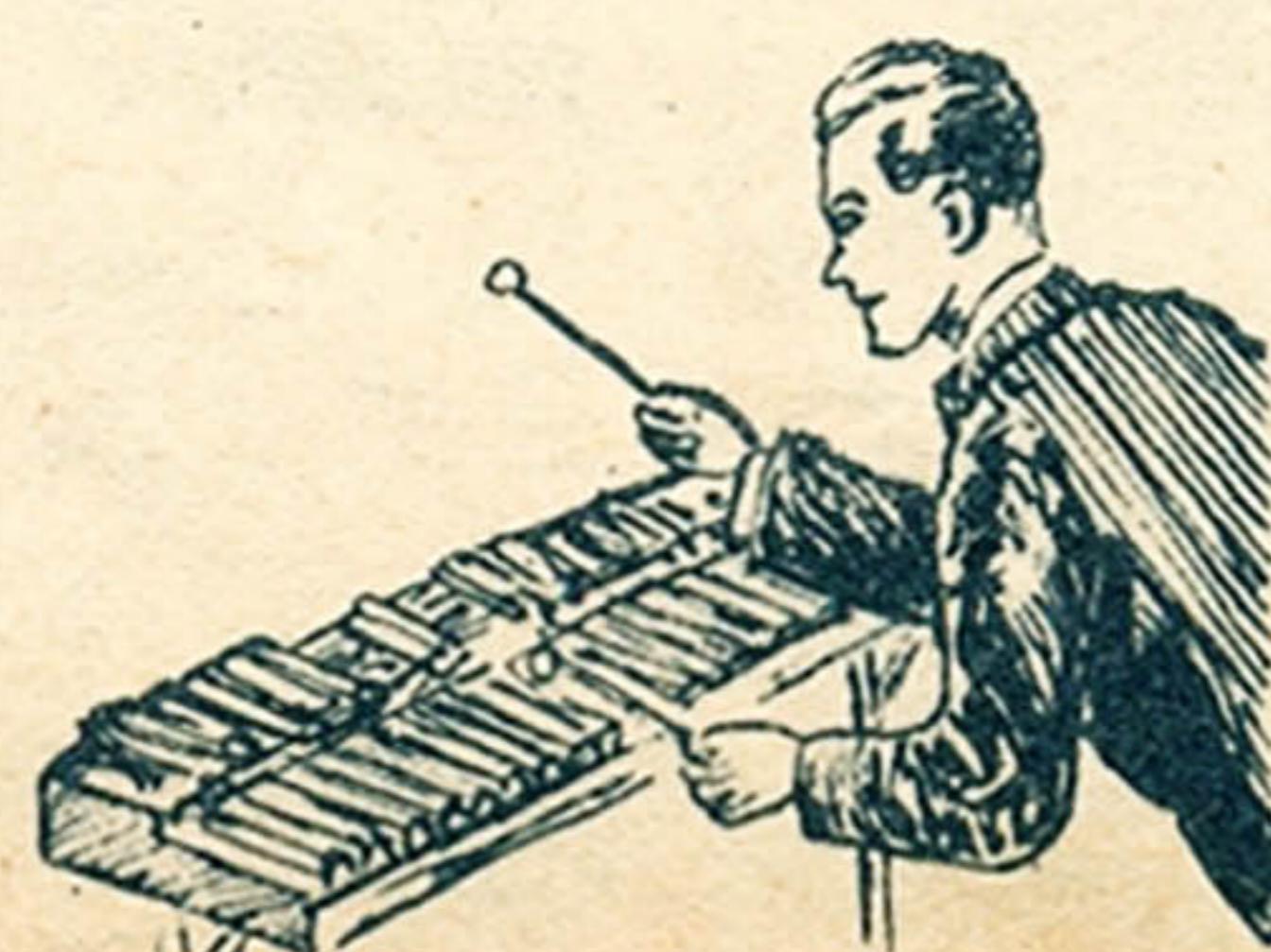
### الطريقة :

أحضر قطعة من الفلين وثبت في وسطها شمعة صغيرة ، ثم ضعها في الإناء وأشعل الشمعة ثم نكس عليها كوبًا فارغاً كما في الشكل . بعد فترة قصيرة من الزمن تلاحظ أن الشمعة تنطفئ ، ويرتفع الماء في داخل الكوب ويتحرك القرش من موضعه دون أن تلمسه .

## لغز فزر



في أي جزء من هذه الفاكهة توجد البذور؟



ما اسم هذه الآلة الموسيقية؟

### لغز حسابي

فيما يلي عملية جمع عددين رمز لأرقامهما بالحروف الآتية :

١ ، ب ، ٢ ، ٠

إذا علمت أن  $ح = صفر$  فحاول أن تعرف أرقام هذه العملية :

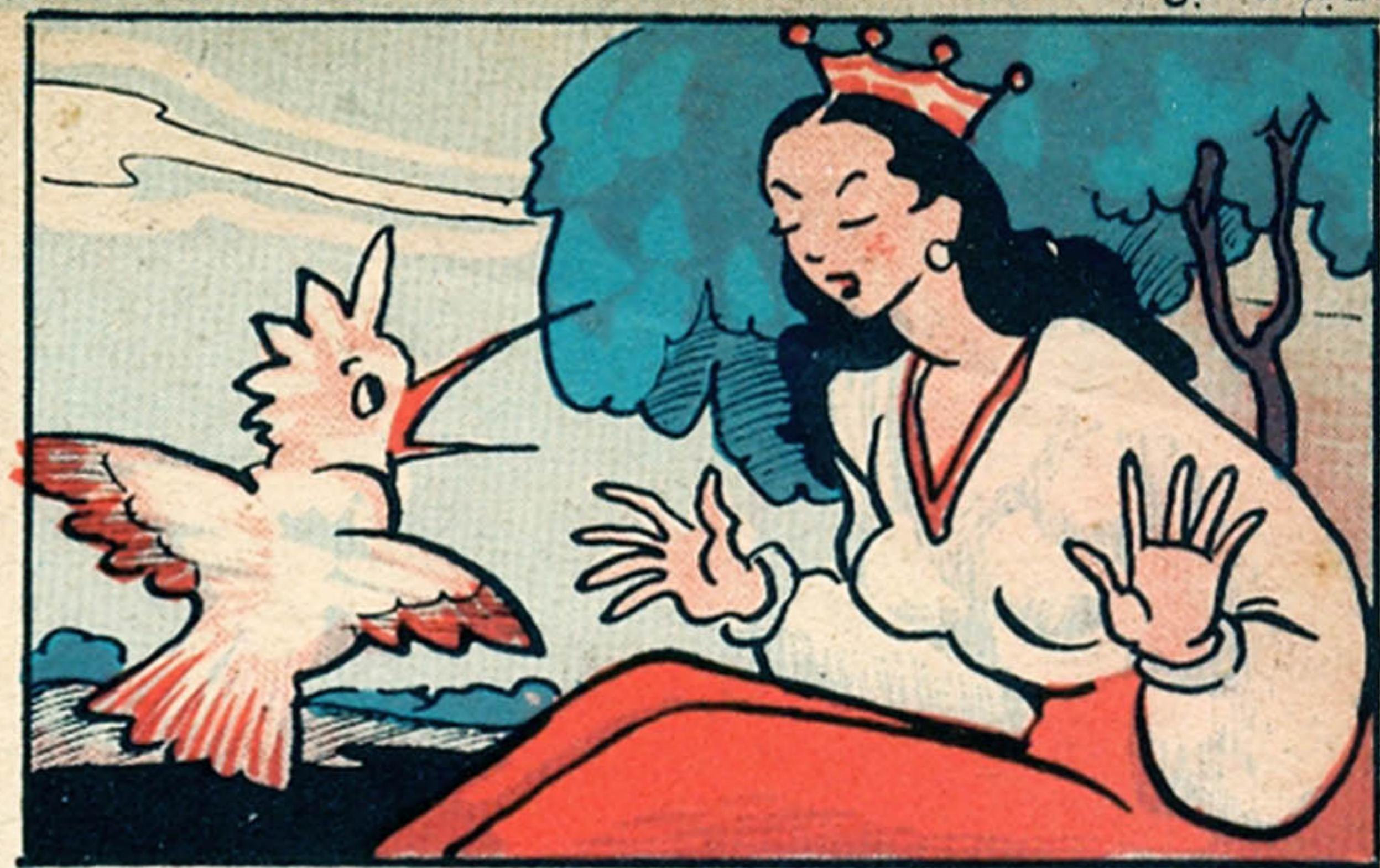
ح د ا ب

د ب ح ب

د ح د ا

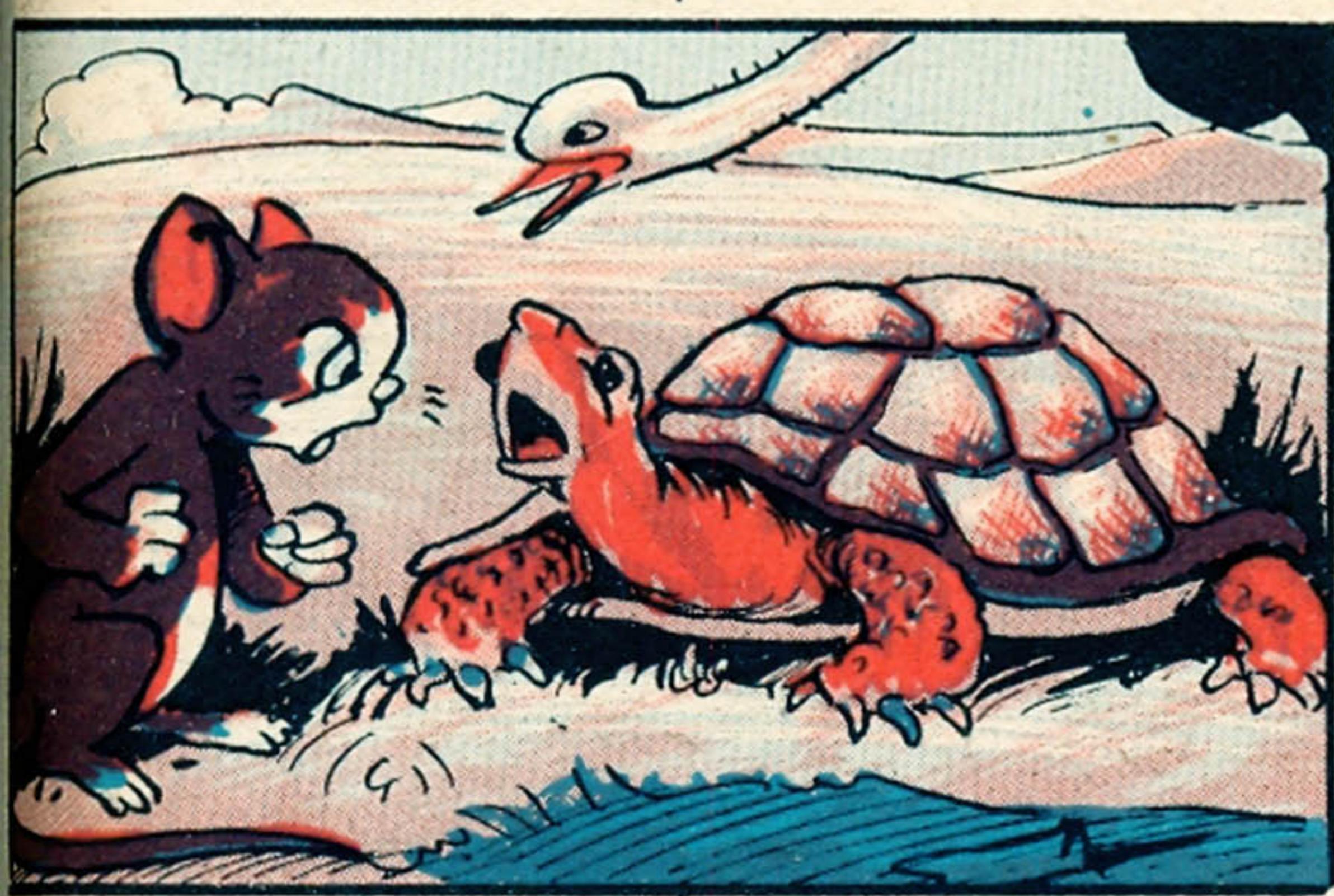
شاره سندباد في صدره  
ومجلة سندباد في يده  
دليل على امتيازك ورقائقك

# عودة أرنباد



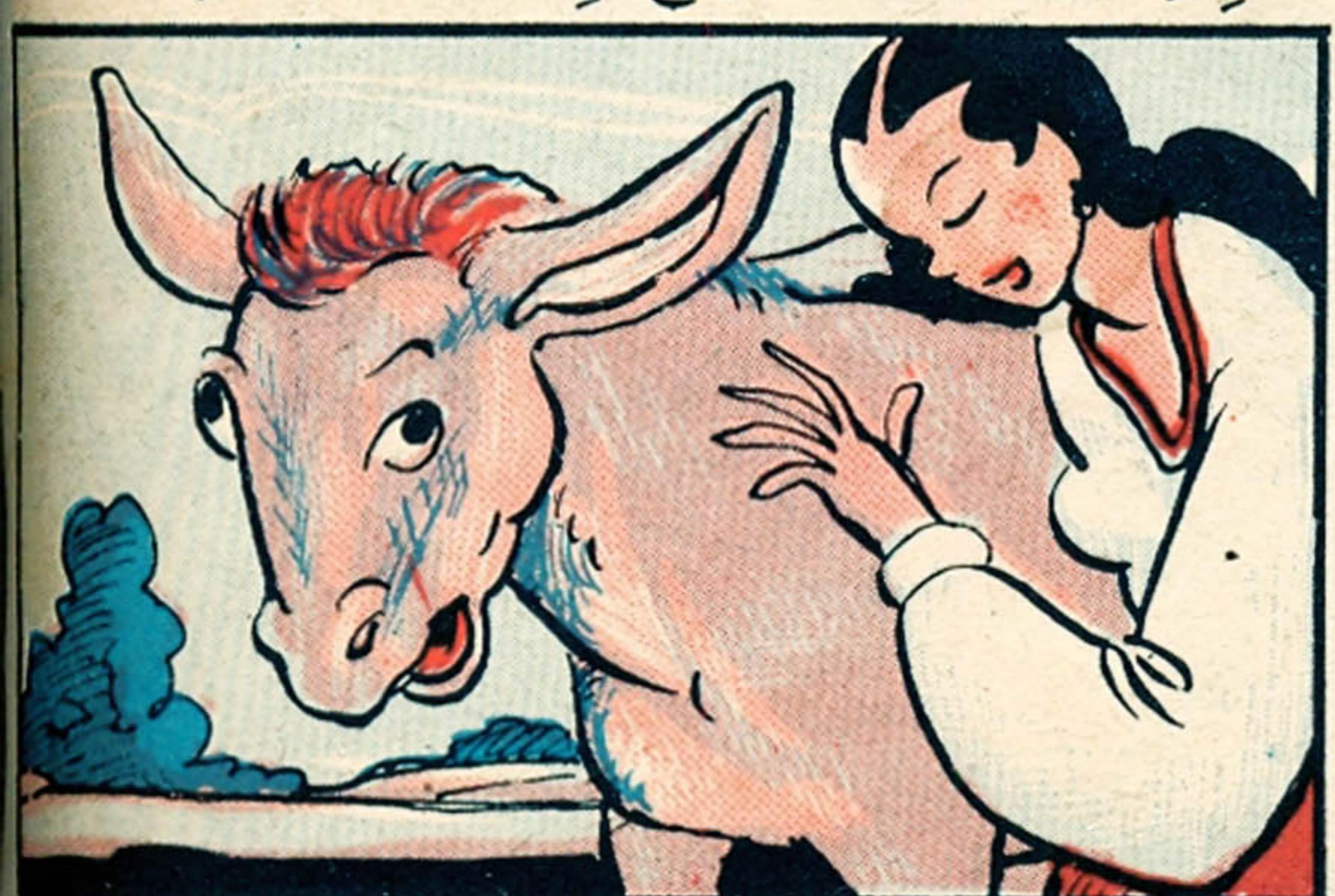
٢ - فَرِحَتْ مَلِكَةُ الْفَاغَةَ بِذَلِكَ النَّبَأِ، وَجَهَزَتْ هَذِهِ كَرِيمَةَ لِتُرْسِلُهَا إِلَى صَدِيقِهَا أَرْنَبَادَ مَعَ صَهْرِهِ أَبِي الشَّوَّارِبِ ثُمُّ جَمَعَتْ أَصْحَابَهَا لِتُشَاهِرَهُمْ فِيهَا تَفْعُلَهُ لِمُسَاعَدَتِهِ فِي رِحْلَتِهِ.

١ - ذَهَبَ الْهَدْهُدُ الصَّغِيرُ إِلَى مَلِكَةِ الْفَاغَةِ، فَأَنْبَاهَا أَنَّ أَبَا الشَّوَّارِبِ يَرْغَبُ فِي الْعُودَةِ إِلَى بَلَادِهِ، لِيَرَى وَلَدَهُ بَادِي بَادِ وَزَوْجَتَهُ سُوسُو بَادِ، وَيَطْلُبَ الْعَفْوَ مِنْ صَدِيقِهِ الْقَدِيمِ أَرْنَبَادَ!



٤ - قَالَتِ السُّلَاحْفَةُ: وَأَنَا مَنْحُهُ صَدَفَةً ظَهَرِيَّ، لِيَتَّخَذَهَا مَرْكَبًا يَرْكَبُهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى بَلَادِهِ . قَالَ الْفَارُ: وَفَرِي صَدَفَةً ظَهَرِكِيَّ يَا سُلَاحْفَةَ؛ فَإِنَّهَا دِرْزُعٌ وَقِيَةٌ، لَا مَرْكَبٌ لِلسَّبَاحَةِ!

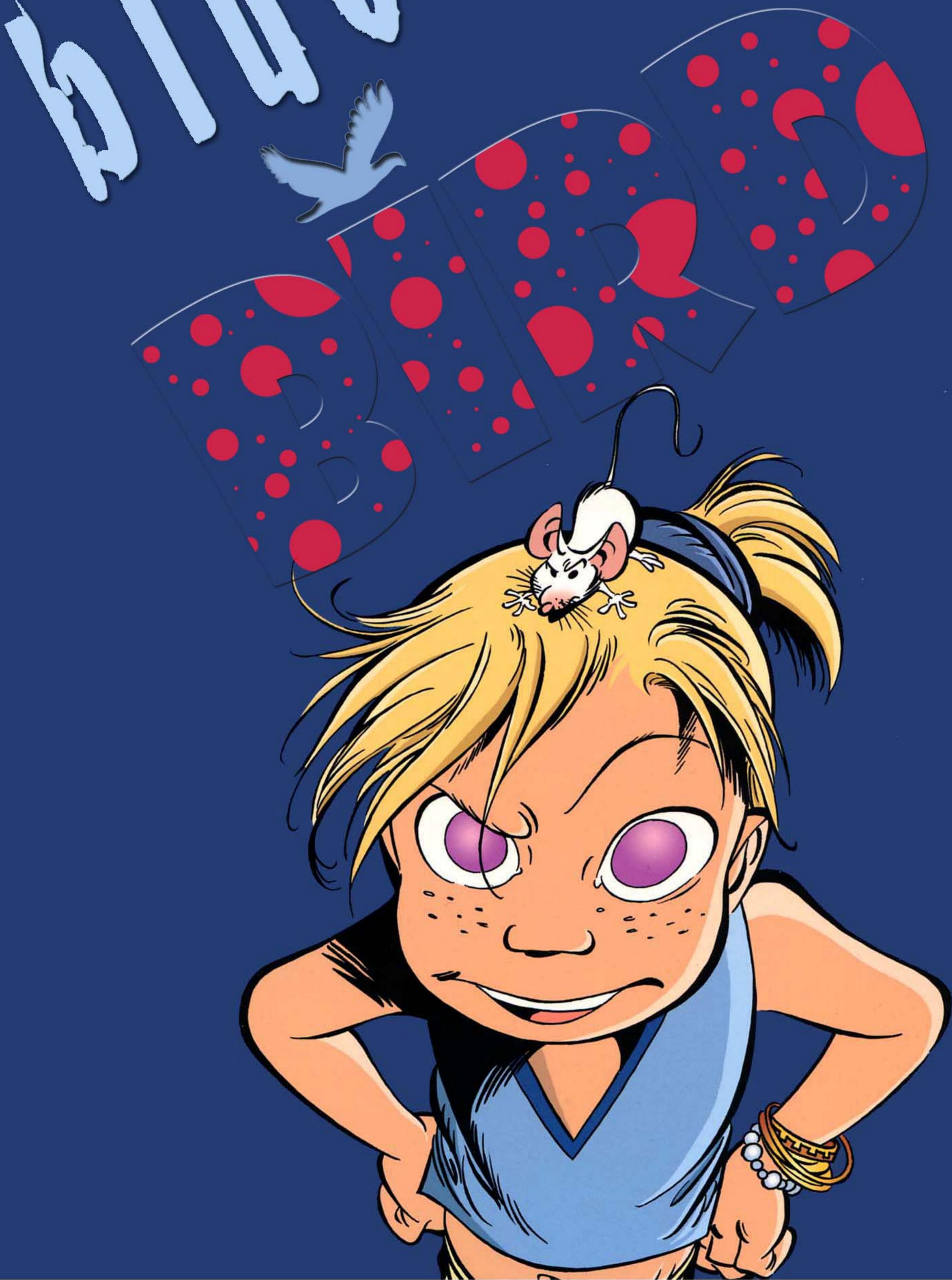
٣ - قَالَتِ النَّعَامَةُ: إِنِّي أَمْنَحُهُ يَا مَلِكَةَ الْفَاغَةِ رِيشَ جَنَاحِيَّ، لِيَتَّخَذَهُ مَنْهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا إِلَى بَلَادِهِ . قَالَ الْعَصْفُورُ: وَفَرِي رِيشَ جَنَاحَيْكِ يَا نَعَامَةَ، فَإِنَّهُمَا لِلزِّينَةِ لَا لِلطَّيْرِ أَنَّ !



٥ - قَالَتِ الْمَلِكَةُ: لَيْسَ بِحَاجَةٍ إِلَى جَنَاحٍ لِيَطِيرُ، وَلَا مَرْكَبٌ لِيَسْبِحُ، وَلَا حَوَافِرٌ لِيَمْسِي؛ فَسَيَرْ كَبُ ظَهَرَ هَذَا الْجِمَارُ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى بَلَادِهِ فِي مَوْكِبِ فَخْمٍ، يَلِيقُ بِعُظَمَاءِ الْأَرَابِ!

٦ - قَالَتِ الْمَلِكَةُ: لَيْسَ بِحَاجَةٍ إِلَى جَنَاحٍ لِيَطِيرُ، وَلَا حَوَافِرٌ لِيَسْبِحُ، وَلَا حَوَافِرٌ لِيَمْسِي؛ فَسَيَرْ كَبُ ظَهَرَ هَذَا الْجِمَارُ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى بَلَادِهِ فِي مَوْكِبِ فَخْمٍ، يَلِيقُ بِعُظَمَاءِ الْأَرَابِ!

Iby's  
blue



# ARABIAN BLUE BIRD COMICS

www.arabcomics.net

أراب كوميكس (الحسن) (اصناف)



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط ..  
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الى الاسواق لدعم استمراريتها ..

\*\*\*\*\*

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File  
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..